وسعها اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون و
نزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الا
نهر وقالوا الحمد لله الذي هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لو
لا ان هدنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق و
نودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون و
نادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة
ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا ص
رفت ابصرهم تلقا اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف ر
جالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون اهولا الذين اقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا
علينا من الما او مما رزقكم الله قالوا ان الله
حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا و
لعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسهم كما نسوا
لقا يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون
ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى و
رحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله يوم

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا
قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصىكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطى
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون ثم
اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يؤمنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طايفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة
او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك
لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل او كسبت في
ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني
ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان
من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل
نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلىف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما
اتىكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذ
ين كفروا من قومه انا لنريك في سفهة وانا لنظنك
من الكذبين قال يقوم ليس بي سفهة ولكني رسو
ل من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم نصح
امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من
بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فا
ذكروا الاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا
اني معكم من المنتظرين فانجينه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما
كانوا مؤمنين والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذ
اب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عا
د وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصو
را وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبر
وا من قومه للذين استضعفوا لمن
امن منهم

مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به
كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا
يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم و
قال يقوم لقد ابلغتكم رسلة ربي ونصحت لكم ولكن
لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة
ما سبقكم بها من احد من العلمين انكم لتاتون الر
جال شهوة من دون النسا بل انتم قوم مسرفون و
ما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم
شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان و
لا تبخسوا الناس اشياهم ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين
ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ
كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عقبة المفسدين وان كان طايفة منكم امنوا بالذي
ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين
امنوا معك من قريتنا

3 VII. 86

كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا ان عد
نا في ملتكم بعد اذ نجىنا الله منها وما يكون لنا
ان نعود فيها الا ان يشا الله ربنا وسع ربنا كل
شي علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق و
انت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الر
جفة فاصبحوا في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم
الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم ر
سلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كفر
ين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباسا و
الضرا لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضرا والسر
ا فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السما والارض و
لكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نائمون او امن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون او لم يهد
للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبنهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك
القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاتهم رسلهم بالبينت
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل

كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا لا
كثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى بايتنا إلى فرعون وملايه فظلموا
بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين وقال موسى
يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا
أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فأرسل معي بني إسريل قال إن كنت جئت باية فأ
ت بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذ
ا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظ
رين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم
يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ق
الوا أرجه وأخاه وأرسل في المداين حشرين
يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون
قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم و
إنكم لمن المقربين قالوا يموسى إما أن تلقي و
إما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا
سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر
عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك
فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغ
رين وألقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين
رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل أن
ءاذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم

وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين
قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا
بآيت ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتو
فنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآ
لهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فو
قهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله وا
صبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و
العقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم و
يستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون و
لقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
ألا إنما طيرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجرا
د والقمل والضفادع والدم آيت مفصلت فا
ستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ول
نرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز
إلى أجل هم بلغوه إذا هم ينكثون [illegible]

فأغرقنهم في اليم بأنهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الأرض ومغربها التي بركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون
على أصنم لهم قالوا يموسى اجعل لنا إلها كما لهم
ءالهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه
وبطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم
إلها وهو فضلكم على العلمين وإذ أنجينكم من ءال
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم و
يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم و
وعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه
أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال
لن ترىني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس بر
سلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين و
كتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها
سأوريكم دار الفسقين سأصرف عن ءايتي الذين يتكبرون

في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان
يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغى
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا
عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت
اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم مو
سى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظلمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال بيسما
خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالوح
واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الا
عدا ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي ول
اخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان ال
ذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيو
ة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا ال
سيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ
الالوح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شيت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا
فتنتك تضل بها من تشا وتهدي من تشا انت ولينا

... فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغفرين واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل
شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة وا
لذين هم بايتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يامرهم بالمعروف وينههم عن المنكر و
يحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبئث ويضع
عنهم اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فا
لذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا
يها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموت والارض لا اله الا هو يحي و
يميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن
قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون و
قطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ
استسقه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلو
ا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم و
قولوا حطة وادخلوا الباب ...

لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظ
لموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم ر
جزا من السما بما كانوا يظلمون ۝ وسلهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ
تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا
تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ وإذ
قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذ
بهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون
عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يو
م القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسر
يع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأر
ض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم با
لحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأد
نى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذو
ه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على ا
لله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خ
ير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب
وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا ا
لجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما

بقوه واذكروا ما فيه لعلكم تتقون و
اذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم و
اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيمه انا كنا عن هذا غفلين
او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذر
يه من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذ
لك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا
الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكا
ن من الغاوين ولو شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى
الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون سا
مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كا
نوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فا
وليك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن و
الانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اوليك كالا
نعم بل هم اضل اوليك هم الغفلون ولله الاسما
ء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسما
يه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امه يهدو
ن بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستد
رجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنه ان هو الا
نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت
والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ا

أن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأى حديث بعده
يؤمنون من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم في طغينهم
يعمهون يسلونك عن الساعة أيان مرسها قل إنما
علمها عند ربى لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسلونك كأنك حفى
عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا
يعلمون قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا إلا ما شاء
الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسنى السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو
الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن
إليها فلما تغشها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما
أثقلت دعوا الله ربهما لئن ءاتيتنا صلحا لنكونن من
الشكرين فلما ءاتهما صلحا جعلا له شركا فيما ءاتهما
فتعلى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق
شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سوا
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون إن الذين
تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم إن كنتم صدقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم ءاذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا
تنظرون إن ولى الله الذي نزل الكتب وهو يتولى
الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يسمعوا وتريهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجهلين وإما
ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم

اتقوا اذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا فاذا
هم مبصرون و اخونهم يمدونهم في الغي ثم لا
يقصرون و اذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
و هدى و رحمة لقوم يومنون و اذا قرى القران فا
ستمعوا له و انصتوا لعلكم ترحمون و اذكر ربك
في نفسك تضرعا و خيفة و دون الجهر من القول بالغدو
و الاصال و لا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته و يسبحونه و له يسجدون

فاتحة سورة الانفال و هي سبع و سبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسلونك عن الانفال قل الانفال لله و الرسول فا
تقوا الله و اصلحوا ذات بينكم و اطيعوا الله و
رسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذ
كر الله وجلت قلوبهم و اذا تليت عليهم ايته زا
دتهم ايمنا و على ربهم يتوكلون الذين يقيمون ا
لصلوة و مما رزقنهم ينفقون اولئك هم المومنو
ن حقا لهم درجت عند ربهم و مغفرة و رزق كريم كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق و ان فريقا من المو
منين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كا
نما يساقون الى الموت و هم ينظرون و اذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم و تودون ان غير ذات الشوكة تكو
ن لكم و يريد الله ان يحق الحق بكلمته و يقطع دابر ا
لكفرين ليحق الحق و يبطل البطل و لو كره المجر
مون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم

8 VIII. 9

بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن
الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام
إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين
آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن
للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم
يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ
رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء
حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير
لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين

قلبه وانه اليه تحشرون و اتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة و اعلموا ان الله شد
يد العقاب و اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاوىكم و ايد
كم بنصره و رزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون
يايها الذين امنوا لا تخونوا الله و الرسول و
تخونوا امنتكم و انتم تعلمون و اعلموا انما امو
لكم و اولدكم فتنة و ان الله عنده اجر عظيم
يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا
نا و يكفر عنكم سيـٔاتكم و يغفر لكم و الله ذو الفضل
العظيم و اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او
يقتلوك او يخرجوك و يمكرون و يمكر الله و
الله خير المكرين و اذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد
سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اسطير الاولين و اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا
بعذاب اليم و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم و
ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون و ما لهم الا
يعذبهم الله و هم يصدون عن المسجد الحرام و ما
كانوا اوليا‌ءه ان اوليا‌ؤه الا المتقون و لكن اكثرهم
لا يعلمون و ما كان صلاتهم عند البيت الا مكا
و تصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
ان الذين كفروا ينفقون امولهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون و الذ
ين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من

ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولدكم خشية املق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان
خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فحشة وسا سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما
ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
افاصفكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا
قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا
سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم نفورا
نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا
ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا

ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب
إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر
هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز
حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله
قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا
آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذ
كرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة و
من رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآ
خرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم

انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الـن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض والذين ءامنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا اوليك هم المومنون حقا لهم مغفرة

والذين امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم
فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتب الله ان الله بكل شي عليم

فاتحة سورة التوبة وهي مية وثلثون اية

برا من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشر
كين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين واذ
ن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بري من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظهر
وا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله
غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجر
ه حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم
قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله الا الذين عهدتم عند المسجد
الحرام فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا
ولا ذمة يرضونكم بافوههم وتابى قلوبهم واكثره
[illegible]

إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن
إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا و
أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين
ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من
بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر
إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا
أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أو
ل مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤ
منين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم و
ينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين و
يذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء و
الله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما
تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله
شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي
النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش
إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا
يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفا
ئزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات

لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده ا
جر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخو
نكم اوليا ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم
منكم فاوليك هم الظلمون قل ان كان اباوكم وا
بناوكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم وامو
ل اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضو
نها احب اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفسقين لقد نصركم الله في موطن كثيرة
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى
المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذ
ين كفروا وذلك جزا الكفرين ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربو
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شا ان الله عليم
حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليو
م الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطو
ا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عز
ير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا

وا من قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبرهم ور
هبنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو
سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله
بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره ال
كفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا
ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبن ليا
كلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذ
ين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتب الله يوم خلق السموت والارض منها ار
بعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم
كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسي زيد
ة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عا
ما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم
الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم
والله لا يهدي القوم الكفرين يايها
الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا
قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما

IX. 31.

ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على
كل شي قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ
اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقو
ل لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستا
ذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدو
ا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستا
ذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتا
بت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخر
وج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خللكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم با
لظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الا
مور حتى جا الحق وظهر امر الله وهم كر
هون ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الا
في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفر
ين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقو

اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المومنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا
انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك
امولهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها في
الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون با
لله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا
منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله
رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها
والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين
امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق
ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها

العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في
قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سا
لتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايته و
رسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمنكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة با
نهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من
بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون
وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم
خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذب
مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة و
اكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم
بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعملهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذ
ين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمو
ن والمومنون والمومنت بعضهم اوليا بعض يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة و
يوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله او
لئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله
المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلد
ين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم

الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا
يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في
الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عهد الله لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكو
نن من الصلحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به و
تولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يو
م يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان
الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من
المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله و
الله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم
خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في
الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا معي عدوا
انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا

على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك
اموالهم واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الد
نيا وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان
امنوا بالله وجهدوا مع رسوله استذنك اولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا با
ن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهو
ن لكن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم و
انفسهم واولئك لهم الخيرت واولئك هم المفلحون
اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذ
لك الفوز العظيم وجا المعذرون من الاعراب ليو
ذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفا ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حر
ج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل و
الله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما
السبيل على الذين يستذنونك وهم اغنيا رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا
يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا
تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخبركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم
الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفو
ن بالله لكم اذا انقلبتم اليهم

تحتهم الانهر في جنت النعيم دعوىهم فيها سبحنك
اللهم و تحيتهم فيها سلم و اخر دعوىهم ان الحمد
لله رب العلمين و لو يعجل الله للناس الشر استعجلهم بالخير لقضى
اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون
و اذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذ
لك زين للمسرفين ما كانوا يعملون و لقد اهلكنا القرو
ن من قبلكم لما ظلموا و جاتهم رسلهم بالبينت و ما كانو
ا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون و اذا تتلى عليهم
ايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقانا ايت بقرءن غير هذا او
بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى
الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو
شا الله ما تلوته عليكم و لا ادريكم به فقد لبثت
فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح المجرمون و
يعبدون من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم و يقولون هو
لا شفعونا عند الله قل اتنبون الله بما لا يعلم في
السموت و لا في الارض سبحنه و تعلى عما يشركون و
ما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا و لولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون و يقو
لون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين و اذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضرا مستهم اذا لهم مكر في ايتنا

بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب مبين وهو الذي يتوفىكم باليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جا احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجىنا من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شي ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اوليك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدىنا الله كالذي استهوته الشيطين في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ايتنا

X.30

شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبدتكم لغفلين هنا
لك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مو
لىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل
من يرزقكم من السما والارض امن يملك
السمع والابصر ومن يخرج الحى من الميت و
يخرج الميت من الحى ومن يدبر الامر فسيقو
لون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل
فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من
شركايكم من يبدوا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدوا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل م
ن شركايكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى
للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا
يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون و
ما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى
من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما
كان هذا القران ان يفترى من دون
الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام
يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذ
ب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عقبة الظلمين

عقبه الظلمين و منهم من يومن به و منهم من لا
يومن به و ربك اعلم بالمفسدين ○ و ان كذ
بوك فقل لى عملى و لكم عملكم انتم بريون
مما اعمل و انا برى مما تعملون و منهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم و لو كا
نوا لا يعقلون و منهم من ينظر اليك افانت
تهدى العمى و لو كانوا لا يبصرون ان الله
لا يظلم الناس شيا و لكن الناس انفسهم
يظلمون و يوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا
ساعه من النهار يتعرفون بينهم قد خسر الذ
ين كذبوا بلقا الله و ما كانوا مهتدين
و اما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلو
ن و لكل امه رسول فاذا جا رسولهم
قضى بينهم بالقسط و هم لا يظلمون و يقو
لون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل
لا املك لنفسى ضرا و لا نفعا الا ما شا
الله لكل امه اجل اذا جا اجلهم فلا
يستخرون سعه و لا يستقدمون قل اريتم
ان اتىكم عذبه بيتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون ○ اثم اذا ما وقع
امنتم به الان و قد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون و يستنبونك

أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أ
نتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأ
رض لافتدت به وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط و
هم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات
والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثر
هم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذ
لك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أ
رأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على
الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكو
ن في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه و
ما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك و
لا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أو
لياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحز
نون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو

ان العزه لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من
في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخر
صون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهر
مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في
الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على
الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله ا
لكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا
يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله و
امرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه و
من معه في الفلك وجعلنهم خلف واغرقنا الذين
كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم مو
سى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاهم الحق من
عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولو
ن للحق لما جاكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون

قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباانا و تكو
ن لكما الكبريا في الارض وما نحن لكما بموء
منين و قال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جا
السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما
القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين و يحق الله الحق
بكلمته و لو كره المجرمون فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون و ملايهم ا
ن يفتنهم و ان فرعون لعال في الارض و انه لمن ا
لمسرفين و قال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله تو
كلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين و نجنا
برحمتك من القوم الكفرين و اوحينا الى موسى و
اخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا و اجعلوا بيو
تكم قبلة و اقيموا الصلوة و بشر المومنين و قال
موسى ربنا انك اتيت فرعون و ملاه زينة و ا
مولا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على امولهم و اشدد على قلوبهم فلا يو
منوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعو
تكما فاستقيما و لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون و جو
زنا ببني اسريل البحر فاتبعهم فرعون و جنوده بغيا و عد
وا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله ا
لا الذي امنت به بنوا اسريل و انا من المسلمين الن و
قد عصيت قبل و كنت من المفسدين فاليوم ننجيك

ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن ا
يتنا لغفلون ولقد بوانا بنى اسريل مبوا صدق ورزقنهم
من الطيبت فما اختلفوا حتى جاهم العلم ان ربك
يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
فان كنت فى شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون
الكتب من قبلك لقد جاك الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايت
الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يومنون ولو جاتهم كل اية حتى يروا العذ
اب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمنها
الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذ
اب الخزى فى الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين ولو شا ربك لامن
من فى الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا
فى السموت والارض وما تغنى الايت والنذر
عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم من المنتظرين
ثم ننجى رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج
المومنين قل يايها الناس ان كنتم فى شك
من دينى فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن اعبد الله الذى يتوفىكم وامرت ان اكون من المو
منين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين و

X.107

19

يمسسك الله بضر ولا كاشف له الا هو وان يرد
ك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشا من عبـ
اده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جا
كم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه و
من ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل وا
تبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين

فاتحه سوره هود وهي ميه واثنين وعشرين ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير و
بشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم
متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل
فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم
كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شي قد
ير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حـ
ين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليـ
م بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في
كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض في
ستة ايام وكان عرشه على الما ليبلوكم ايكـ
م احسن عملا ولين قلت انكم مبعوثون من بعد ا
لموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين ا
خرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقو
لن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق

خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من سلله من ما مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقاى ربهم كفرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شينا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول منى لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقا يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر [illegible]

في الارض وما كان لهم من دو
ن الله من اوليا يضعف لهم العذب ما
كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصر
ون اوليك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسر
ون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واخبتوا
الى ربهم اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير و
السميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ار
سلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين ان لا تعبد
وا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك الا
بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا با
دى الراى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربى وءاتا
ني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها و
انتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجرى
الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم
ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم
من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا
اقول لكم عندى خزاين الله ولا اعلم الغيب و
لا اقول انى ملك ولا اقول للذين تزدرى اعينكم
لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم انى

ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الألوح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفسقين سأصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بءايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بءايتنا ولقاء الءاخرة حبطت أعملهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبن أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألوح وأخذ برأس أخيه يجره إليه

ربه فقال رب ان ابنى من اهلى و ان وعدك ا
لحق و انت احكم الحكمين قال ينوح انه
ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسـ
ـلن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكو
ن من الجهلين قال رب انى اعوذ بك ان
اسلك ما ليس لى به علم و الا تغفر لى و
ترحمنى اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط
بسلم منا و بركت عليك و على امم ممن
معك و امم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذ
اب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت و لا قومك من قبل هذا فاصبر ان
العقبة للمتقين و الى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ا
ن انتم الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه ا
جرا ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون و يـ
ـقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل
السما عليكم مدرارا و يزدكم قوة الى قو
تكم و لا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما
جيتنا ببينة و ما نحن بتاركى الهتنا عن قو
لك و ما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتر
ىك بعض الهتنا بسو قال انى اشهد الله و اشهدو
ا انى برى مما تشركون من دونه فكيدونى جميعا
ثم لا تنظرون انى توكلت على الله ربى و ربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى

ـط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت
به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرو
نه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أ
مرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا و
نجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد
وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة ألا إن
عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود و
إلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض و
استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي
قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا أتنهىنا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك
مما تدعونا إليه مريب قال يقوم أرءيتم إن كنت
على بينة من ربي وآتىني منه رحمة فمن ينصرني من الله
إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه
ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير
مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صلحا والذين آمنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي
العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في د
يرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود
ا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود

بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جا بعجل حنيذ فلما
رءا أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرنها
بإسحق ومن ورا إسحق يعقوب
قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا إن هذا لشىء
عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركته
عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبرهيم
الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لوط إن
إبرهيم لحليم أوه منيب يإبرهيم أعرض عن هذا
إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب غير مردود
ولما جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه و
من قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم هؤلاء
بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في
ضيفى أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما
لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن
لى بكم قوة أو ءاوى إلى ركن شديد قالوا يلوط
إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع
من اليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها
ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب
فلما جاء أمرنا جعلنا عليها سافلها وأمطرنا
عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من
الظلمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزن إنى
أرىكم بخير وإنى أخاف عليكم عذاب يوم محيط

يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير

يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين

ذلك ذكرى للذكرين واصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن
انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و
كانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة وحدة و
لا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وكلا نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك
وجاك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين
وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموت والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل
عما تعملون

فاتحه سوره يوسف وهى مائه واحدى عشره ايه

بسم الله الرحمن الرحيم الر
تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه قرءنا عربيا
لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما او
حينا اليك هذا القرءان وان كنت من قبله لمن الغفلين
اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر كو
كبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا
تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن
للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تا
ويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف واخوته ايت للسايلين اذ قالوا

ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غفلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشترىه من مصر لامراته اكرمي مثوىه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتينه حكما

ودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابوب
وقلت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثوي
انه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لو
لا ان را برهن ربه كذلك لنصرف عنه السو والفحشا
انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما
جزا من اراد باهلك سوا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي ر ودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان
كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري
لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة في
المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد
شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت
بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت
كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حشا لله ما
هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا
تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فا
ستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع

الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها الذين امنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلئد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطدوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب

فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون قال يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصرون

XII.59

الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنرود عنه اباه و
انا لفعلون وقال لفتينه اجعلوا بضعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يابانا منع منا الكيل فار
سل معنا اخانا نكتل وانا له لحفظون قال هل
امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فا
لله خير حفظا وهو ارحم الرحمين ولما فتحوا
متعهم وجدوا بضعتهم ردت اليهم قالوا يابانا
ما نبغي هذه بضعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ
اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ار
سله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتاتننى به الا ان
يحط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب وحد وادخلوا من
ابوب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء ان
الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتو
كل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضىها وانه لذو
علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا ا
خوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهز
هم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جا به حمل بعير و

وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الا
رض وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه ان كنتم كذبين قالوا
جزؤه من وجد في رحله فهو جزؤه كذلك نجزي
الظلمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخا
ه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجت من نشاء و
فوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ
له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم
شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من
المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عند
ه انا اذا لظلمون فلما استيسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يا
ذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين ارجعوا
الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما شهدنا
الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية التي كنا
فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصدقون قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يا
تيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او
تكون من الهلكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله

ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون سيقول السفها من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشا الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول

قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحد
يث فاطر السموت والارض انت ولى فى الدنيا والا
خرة توفنى مسلما والحقنى بالصلحين ذلك من انبا
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امر
هم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمو
منين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين
وكاين من ءاية فى السموت والارض يمرون عليها و
هم عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله
او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحن
الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا ر
جالا نوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا فى الارض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الا
خرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاهم نصرنا فنجى من
نشا ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان فى
قصصهم عبرة لاولى الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن
تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يو
منون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايت الكتب والذى انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون الله الذى رفع السموت

بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجرى لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت
لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذى مد الارض
وجعل فيها روسى وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها
زوجين اثنين يغشى اليل النهار ان فى ذلك لايت
لقوم يتفكرون وفى الارض قطع متجورت وجنت
من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء وحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ان
فى ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم
اذا كنا ترابا انا لفى خلق جديد اولىك الذين كفروا
بربهم واولىك الاغلل فى اعنقهم واولىك اصحب
النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيية قبل
الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما
انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شىء عنده بمقدار
علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب
بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشى السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملـ

بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المؤمنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم

الميعد ولقد استهزي برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قايم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركا قل
سموهم ام تنبونه بما لا يعلم في الارض ام بظهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر
اكلها دايم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين
النار والذين اتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك و
من الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد
الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مـاب وكذلك
انزلنه حكما عربيا ولين اتبعت اهواهم بعد ما جاك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتب
يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتب وان ما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطر
افها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

end of XIII

فاتحة سورة ابرهيم وهي خمسون و[illegible] اية

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى
النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله
الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفر
ين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك
في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من
الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت
لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذ
كروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسو
مونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نسا
ءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال
موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جا
تهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم و
قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تد
عوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر
السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذ
نوبكم ويوخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا

مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباونا فاتونا
بسلطن مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم و
لكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ا
ن ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المومنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدنا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتو
كل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخر
جنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم
ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعد
هم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واس
تفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويا
تيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقد
رون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد
الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان
يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
عذاب الله من شيء قالوا لو هدنا الله لهدينكم سوا علينا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي
الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فا

فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن الا ان د
عوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما ا
نا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشرك
تمون من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين ء
امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثل للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما
لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين و
يفعل الله ما يشا الم تر الى الذين بدلوا نعمت
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل
لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما ر
زقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه و
لا خلل الله الذي خلق السموت والارض وانز
ل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر
لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر
لكم اليل والنهر واتىكم من كل ما سالتموه وان

الظلمون الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموت وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم لا اكره فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذى حاج ابرهم فى ربه ان اتىه الله الملك اذ قال ابرهم ربى الذى يحى ويميت قال انا احى واميت قال ابرهم فان الله ياتى بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظلمين او كالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحى هذه الله بعد موتها فاماته الله ماية عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت ماية عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها

الاصفد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سر
يع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب

فاتحة سورة الحجر وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر
تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود الذ
ين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعو
ا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما
يستخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر ا
نك لمجنون لوما تاتينا بالملئكة ان كنت من
الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا
اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما يا
تيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسل
كه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت
سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا
فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن
قوم مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا و
زينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مد
دنها والقينا فيها

ومن لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه و
ما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الو
ارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستـ
ـأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا
الإنسان من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل
من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا
من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من ر
وحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم
أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين قال يا إ
بليس ما لك ألا تكون مع الساجدين قال لم
أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال
فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يو
م الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك
من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب
بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين
إلا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي
مستقيم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك
من الغاوين وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبو
اب لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين في جنات و
عيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من
غل إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم و
أن عذابي هو

هو العذب الاليم ونبيهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلو
ا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل
انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال ف
ما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا
امرته قدرنا انها لمن الغبرين ❁ فلما جا ال لوط الم
رسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جينك بما
كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون
فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذ
لك الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين و
جا اهل المدينة يستبشرون قال ان هولا ضيفي
فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا او
لم ننهك عن العلمين ❁ قال هولا بناتي ان كنتم فعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة
مشرقين فجعلنا عليها سفلها وامطرنا عليهم حجرة
من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل
مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب
الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين
ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين ❁ واتينهم ايتنا فكا
نوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم

يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثني
والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا
منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين
وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن
المشركين انا كفينك المستهزين الذين يجعلون مع
الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك
وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

خاتمة سورة الحجر [illegible] مئة و[illegible] عشر ايه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى
عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من امره على
من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى
عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا
هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها
دفء ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقلكم
الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس

XVI
7

34

إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال و
الحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم
أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شر
اب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزر
ع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمر
ت إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرت بأمره إن في ذلك لآيت لقوم يعقلون
وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألونه إن في
ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي س
خر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض
رواسي أن تميد بكم وأنهرا وسبلا لعلكم
تهتدون وعلامت وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق
كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والل
ه يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من د
ون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غ
ير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله و
احد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما

...من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه ءاية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثل للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به...

35 XVI 37

الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
ان تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي من يضل و
ما لهم من نصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا
يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما
قولنا لشىء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في
الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر و
انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم و
لعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شىء يتفيؤا ظلله
عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم دخرون و
لله يسجد ما في السموت وما في الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون

ويفعلون ما يومرون ⊙ وقال الله لا
تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد فايى فارهبون
وله ما في السموت والارض وله الدين و
اصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمه فمن ا
لله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم ا
ذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشر
كون ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله
لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه
ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من
سو ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في
التراب الا سا ما يحكمون للذين لا يومنون
بالاخره مثل السو ولله المثل الاعلى وهو
العزيز الحكيم ⊙ ولو يواخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابه ولكن يوخرهم الى اجل
مسمى فاذا جا اجلهم لا يستاخرون سعه
ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا
جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعمله
م فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما ا
نزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذى ا
ختلفوا فيه وهدى ورحمه لقوم يومنون و

الارض ان في ذلك لايه لقوم يسمعون وان لكم
في الانعم لعبره نسقيكم مما في بطونه من بين
فرث ودم لبنا خلصا سايغا للشربين ومن ثمرت
النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان في ذلك لايه لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فا
سلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شرب
مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك لا
يه لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا
يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير وا
لله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم
فيه سوا افبنعمه الله يجحدون والله
جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم
من ازوجكم بنين وحفده ورزقكم من
الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم
يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم
رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثل ان الله يعلم وا
نتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملو
كا لا يقدر على شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا

الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون وضرب الله مثلا ر
جلين احدهما ابكم لا يقدر على شي و هو
كل على مولىه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي
هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم و
لله غيب السموت والارض وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على
كل شي قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم
لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر وا
لافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير
مسخرت في جو السما ما يمسكهن الا الله ان
في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم
من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا
الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل
لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم
الحر وسربيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك
البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها و
اكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف

عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين
اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين
كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول
انكم لكذبون والقوا الى الله يومذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذا
با فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم
نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا
بك شهيدا على هولا ونزلنا عليك الكتب
تبينا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى
وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا
عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم
ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غز
لها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا
بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم
امة وحدة ولكن يضل من يشا ويهدي
من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها

وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم
إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم با
حسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذ
كر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون
فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطن
الرجيم إنه ليس له سلطن على الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطنه على الذ
ين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا
بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما
ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان
عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات
الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم
إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات
الله وأولئك هم الكذبون من كفر با
لله من بعد إيمنه إلا من أكره وقلبه مطمئن

XVI.108

38

بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخر
ة وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وا
بصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم
في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذ
ين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصـ
بروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تا
تي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس
ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا
قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذقها الله
لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على
الله الكذب ان الذين يفترون على

لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب
أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لأنعمه ا
جتبيه وهديه إلى صرط مستقيم وآتيناه في
الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا و
ما كان من المشركين إنما جعل السبت على ا
لذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم ا
لقيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجد
لهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصبر
ين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى

XVII.1

39

المسجد الاقصا الذى بركنا حوله لنريه من
ءايتنا انه هو السميع البصير وءاتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبنى اسرءيل الا تتخذوا من
دونى وكيلا ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بنى اسرءيل
فى الكتب لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جا وعد اولىهما بعثنا
عليكم عبادا لنا اولى باس شديد فجاسوا خلل
الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين
وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لا
نفسكم وان اسأتم فلها فاذا جا وعد
الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القرءان
يهدى للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا و
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم
عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار
ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا ءاية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا

والحسب وكل شيء فصلنه تفصيلا و
كل انسن الزمنه طئره في عنقه ونخرج له يوم
القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وزرة وز
ر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا و
اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقو
ا فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا وكم
اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلىها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كا
ن سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء م
ن عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللا
خرة اكبر درجت واكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا و
قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالولدين
احسنا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او
كلهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا
ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان للاوبين غفورا وء

وءات ذا القربى حقه والمسكين وا
بن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا ا
خوان الشيطين وكان الشيطن لربه كفورا وا
ما تعرضن عنهم ابتغا رحمة من ربك تر
جوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يد
ك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملو
ما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشا ويقد
ر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا ا
ولدكم خشية املق نحن نرزقهم واياكم ا
ن قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى ا
نه كان فحشة وسا سبيلا ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
كان مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم وز
نوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الا
رض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما
اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
افاصفىكم

واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ولقد صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما
يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما
يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحنه
وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموت
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واذا قرات القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القرءان وحده ولوا على ادبرهم
نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون
اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثل
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اذا
كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا قل
كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول
مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى
هو قل عسى ان يكون قريبا يوم
يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن
ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن كان للانسن
عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا
يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا

41 XVII. 57

وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد
فضلنا بعض النبين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل
يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في
الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل
بالايت الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا
تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغينا كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت
طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في
الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم الشيطن
الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطن
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك

لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا
مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما
نجىكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا ا
فامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الر
يح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البر
والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير
ممن خلقنا تفضيلا ◎ يوم ندعوا كل اناس بامـ
ـمهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقرءون
كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان
ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا
لاذقنك ضعف الحيوة وضعف المماة ثم
لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من
رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لد
لوك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر ان
قران الفجر كان مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب

من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ۝ ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا

الارض ملئكة يمشون مطمينين لنزلنا عليهم من
السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بينى و
بينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا و من يهد
الله فهو المهتد و من يضلل فلن تجد لهم اوليا
من دونه و نحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا
و بكما و صما ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم
سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا و قالوا
اذا كنا عظما و رفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا
اولم يروا ان الله الذى خلق السموت و الا
رض قدر على ان يخلق مثلهم و جعل لهم اجلا لا ريب ف
يه فابى الظلمون الا كفورا قل لو انتم تملكو
ن خزاين رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفق و
كان الانسن قتورا و لقد اتينا موسى تسع ايت
بينت فسل بنى اسرءيل اذ جاهم فقال له فرعون
انى لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما
انزل هولا الا رب السموت و الارض بصاير و
انى لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من
الارض فاغرقنه و من معه جميعا و قلنا من بعده
لبنى اسرءيل اسكنوا الارض فاذا جا وعد الا
خرة جينا بكم لفيفا و بالحق انزلنه و بالحق نزل و ما ا
رسلنك الا مبشرا و نذيرا و قرءانا فرقنه لتقراه
على الناس على مكث و نزلنه تنزيلا قل امنوا به
او لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا
يتلى عليهم يخرون للاذقن سجدا و يقولون سبحن ر

سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

فاتحة سورة الكهف ومئة وست

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم

نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية ءامنوا
بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم
إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والأر
ض لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا
شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة
لولا يأتون عليهم بسلطن بين فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم وما
يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم
مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم
ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن
تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو
اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم
رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قا
ئل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يو
م قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم
بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم أحدا إنهم

فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدنى علما ولقد عهدنا الى ءادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يـادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطن قال يـادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك ءايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بـايت ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى

عون ربهم بالغدوة والعشي ير
يدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد ز
ينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذ
كرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا و
قل الحق من ربكم فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر
إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الو
جوه بئس الشراب وساءت مرتفقا إن الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت إنا لا نضيع أجر
من أحسن عملا أولئك لهم جنت عدن تجري م
ن تحتهم الأنهر يحلون فيها من أسور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق م
تكين فيها على الأرائك نعم الثواب و
حسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين ج
علنا لأحدهما جنتين من أعنب وحففنهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت
أكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحور
ه أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل
جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد
هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن
رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك
رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك
بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا
الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا
زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن
تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح
يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يليتني لم اشرك
بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك
الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما
انزلنه من السما فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله
على كل شيء مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير
عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير
الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم
فلم نغادر منهم احدا

وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما
خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم
موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا
الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق
عن امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا
من دونى وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا
ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا و
يوم يقول نادوا شركاءى الذين زعمتم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
ورا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في
هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الانسن
اكثر شىء جدلا وما منع الناس ان
يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل

بالحق واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ومن
اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا
ابدا وربك الغفور ذو الرحمة
لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا و
تلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتىه لا
ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قا
ل لفتىه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فا
ني نسيت الحوت وما انسىنيه الا الشيطن
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتينه
رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما قا
ل له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا

اراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتينه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من ءامن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال

عليه قطرا ۝ فما اسطعوا ان يظهروه
وما استطعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمه
من ربى فاذا جا وعد ربى جعله دكا و
كان وعد ربى حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ
يموج فى بعض ونفخ فى الصور فجمعنهم
جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عر
ضا ۝ الذين كانت اعينهم فى غطا عن ذكرى و
كانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادى من دونى اوليا انا اعتد
نا جهنم للكفرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالا
خسرين اعملا ۝ الذين ضل سعيهم فى الحيو
ة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اول
ئك الذين كفروا بايت ربهم ولقايه فحبطت
اعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝
ذلك جزاوهم جهنم بما كفروا واتخذوا
ايتى ورسلى هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا ۝
خلدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كا
ن البحر مدادا لكلمت ربى لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمت ربى ولو جئنا بمثله مددا ۝
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم
اله وحد فمن كان يرجوا لقا ربه فليعمل عمل
صلحا ولا يشرك بعبدة
ربه احدا ۝

فاتحة سورة مريم وهي ثمان وتسعون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده ز
كريا اذ نادى ربه ندا خفيا قال
رب انى وهن العظم منى واشتعل الر
اس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
وانى خفت الموالى من ورائى وكانت
امراتى عاقرا فهب لى من لدنك و
ليا يرثنى ويرث من ال يعقوب واجعله ر
ب رضيا يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكو
ن لى غلم وكانت امراتى عاقرا وقد بلغ
ت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو
على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا
قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم ا
لناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة و
عشيا ييحيى خذ الكتب بقوة واتينه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة و
كان تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شر
قيا فاتخذت من دونهم حجابا فا
رسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قا

[illegible] ا [illegible] يا احد منكم اركى [illegible] ولا
[illegible] ا [illegible] لكم لا [illegible] وكيلا
قل ان [illegible] ولد [illegible] الا
[illegible] لكم [illegible] ولىعلمه ان
للناس و [illegible] وكان [illegible] ما
[illegible] فاحملها البحر الى حتى
[illegible] الفلك فلما [illegible] قال [illegible] او [illegible]
[illegible] من [illegible] الا [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحم
[illegible]

من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يو
م عظيم ۝ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظ
لمون اليوم في ضلل مبين ۝ وأنذرهم يوم
الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون ۝ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا ير
جعون ۝ واذكر في الكتب إبرهيم إنه كان
صديقا نبيا ۝ إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما
لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يأبت إني
قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك
صرطا سويا ۝ يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن
كان للرحمن عصيا ۝ يأبت إني أخاف أن
يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا ۝ قا
ل أراغب أنت عن ءالهتي يإبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك
واهجرني مليا ۝ قال سلم عليك سأستغفر لك ربي إنه
كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم وما تدعون من دو
ن الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون
الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا ۝ واذكر في الكتب موسى إنه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ ونديناه من جانب
الطور الأيمن وقربنه نجيا ۝ ووهبنا له من ر

لهم لسن صدق عليا واذكر في الكتب اسمعيل ا
نه كان صدق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يا
مر اهله بالصلوه والزكوه وكان عند ربه
مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه كان
صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبين من ذريه ادم وممن
حملنا مع نوح ومن ذريه ابرهيم واسريل و
ممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن
خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلوه واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا
الا من تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون
الجنه ولا يظلمون شيا جنت عدن التي وعد
الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا
يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها
بكره وعشيا تلك الجنه التي نورث من عبا
دنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا رب السموت والارض وما بينهما فا
عبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا ويقو
ل الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا او
لا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا

فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها
جثيا واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا
للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ند
يا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا وري
ا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مد
ا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وا
لبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير م
ردا افريت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا و
ولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهـ
دا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكـ
فرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر ا
نا ارسلنا الشيطين على الكفرين توزهم ازا
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين

وردا لا يملكون الشفعة إلا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم
شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض
وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما
ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السموات و
الأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم
عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من
أحد أو تسمع لهم ركزا

فاتحة سورة طه وهي مئة و[illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم طه
ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في
الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر با
لقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا
هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى
فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك
إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك

فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا
فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة ءا
تية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هوىه
فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصا
ي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها
مارب أخرى قال ألقها يموسى فألقىها فا
ذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيد
ها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا
الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وز
يرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري و
أشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت
سؤلك يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى
إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم
بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له و
ألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ
تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعنك إلى أمك كي تقر عينها ولا
تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم

سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى
واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك
بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعو
ن انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذ
كر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما ا
سمع وارى فأتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد
جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع ا
لهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى
قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الاولى قال علمها
عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى ا
لذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به
ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعمكم
ان في ذلك لآيت لاولي النهى منها خلقنكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ولقد اريناه آيتنا كلها فكذب وابى قال
اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك
موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال مو
عدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى

فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى
قالوا ان هذن لسحرن يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد
افلح اليوم من استعلى قالوا يموسى اما
ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال
بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليـ
ـه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه
خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى و
الق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح السحر
حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا
امنا برب هرون وموسى قال امنتم له
قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وا
رجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذ
وع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا و
ابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا
من البينت والذي فطرنا فاقض ما
انت قاض انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطينا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله

وابقى ؞ انه من يات ربه مجرما فان له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ؞ ومن ياته
مؤمنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم
الدرجت العلى ؞ جنت عدن تجرى من
تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزؤا من
تزكى ؞ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر
بعبادى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخف دركا ولا تخشى ؞ فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وا
ضل فرعون قومه وما هدى ؞ يبنى اسر
ءيل قد انجينكم من عدوكم ووعدنكم جا
نب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلو
ى ؞ كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى
فقد هوى ؞ واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صلحا ثم اهتدى ؞ وما اعجلك عن
قومك يموسى ؞ قال هم اولاء على اثر
ى وعجلت اليك رب لترضى ؞ قال فانا قد
فتنا قومك من بعدك واضلهم السمر
ى ؞ فرجع موسى الى قومه غضبن اسفا
قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا
حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان
يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم مو

فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين

عنه فانه يحمل يوم القيمه وزرا خلد
ين فيه وسا لهم يوم القيمه حملا يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما
يقولون اذ يقول امثلهم طريقه ان لبثتم
الا يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ر
بي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا
عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا
تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفعه
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من ا
لصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما و
لا هضما وكذلك انزلنه قرانا عر
بيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقو
ن او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه و
قل رب زدني علما ولقد عهدنا الى اد
م من قبل فنسي ولم نجد له عز
ما واذ قلنا للملئكه اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس
ابى فقلنا يادم

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى ۞ ان لك الا
تجوع فيها ولا تعرى ۞ وانك لا تظموا
فيها ولا تضحى ۞ فوسوس اليه
الشيطن قال يادم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى ۞ فاكلا منها
فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم
ربه فغوى ۞ ثم اجتبه ربه فتاب
عليه وهدى ۞ قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم منى
هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى ۞ قال رب
لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا ۞ قال
كذلك اتتك ءايتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى ۞ وكذلك نجزى من اسرف
ولم يؤمن بايت ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى ۞ افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم
ان فى ذلك لايت لاولى النهى ۞
ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما واجل مسمى ۞ فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل

الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح
وأطراف النهار لعلك ترضى ۞ ولا تمدن
عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة
الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وأبقى ۞ وأمر أهلك بالصلاة وا
صطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ۞ وقالوا لولا يأتينا بآ
ية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف
الأولى ۞ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من
قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسو
لا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۞
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۞
[illegible] سورة الأنبياء [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معر
ضون ۞ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
إلا استمعوه وهم يلعبون ۞ لاهية قلوبهم وأ
سروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر و
أنتم تبصرون ۞ قال ربي يعلم القول في
السماء والأرض وهو السميع العليم ۞
بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو

XXI. 6

55

ما امنت قبلهم من قريه اهلكنها افهم
يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نو
حي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا ياكلو
ن الطعم وما كانوا خلدين ثم صدقنهم
الوعد فانجينهم ومن نشا واهلكنا المسر
فين لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكر
كم افلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قر
يه كانت ظلمه وانشانا بعدها قوما ا
خرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها ير
كضون لا تركضوا وارجعوا الى
ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسلو
ن قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما ز
الت تلك دعوىهم حتى جعلنهم حصيدا
خمدين وما خلقنا السما والارض وما
بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لا
تخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل نقذ
ف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو
زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من
في السموت والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون اليل والنهار لا يفترون ۝
ام اتخذوا الهه من الارض هم ينشر
ون لو كان فيهما الهه الا الله

والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستح
سرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام
اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا
يسل عما يفعل وهم يسلون ام اتخذوا من دونه الهة
قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معى وذكر من قبلى بل اكثرهم لا
يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه
لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكر
مون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملو
ن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعو
ن الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم كذلك نجزى الظلمين اولم
ير الذين كفروا ان السموت والارض كانتا
رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما كل
شى حى افلا يومنون وجعلنا فى الارض
رواسى ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما
سقفا محفوظا وهم عن ايتها معر
ضون وهو الذى خلق اليل والنهار
والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين
مت فهم الخلدون كل نفس ذايقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة

والينا ترجعون وإذا رءاك الذين
كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا
الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كفرون خلق الانسن من عجل سأوريكم
ءايتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل
تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ⊙ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون
بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال
عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض
ننقصها من اطرافها افهم الغلبون
قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعا
اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين

تظلم نفس شيا وان كان مثقل حبه من
خردل اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضيا وذكرا
للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبرك انز
لنه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابرهيم
رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال لابيه
وقومه ما هذه التمثيل التي انتم لها
عكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عبدين قال
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلل مبين قالوا
اجئتنا بالحق ام انت من اللعبين قال
بل ربكم رب السموت والارض الذي فطر
هن وانا على ذلكم من الشهدين وتالله
لاكيدن اصنمكم بعد ان تولوا مد
برين فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم
لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا
بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فاتوا
به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا
ءانت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال
بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم
الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت

XXI. 66

57

لا ينطقون قال افتعبدون من دون ا
لله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم و
لما تعبدون من دون الله افلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ا
ن كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسل
ما على ابرهيم واردوا به كيدا فجعلنهم الا
خسرين ونجينه ولوطا الى الارض التي
بركنا فيها للعلمين ووهبنا له اسحق ويعقو
ب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ايمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخير
ت واقام الصلوة وايتا الزكوة وكانوا
لنا عبدين ولوطا اتينه حكما وعلما و
نجينه من القرية التي كانت تعمل الخبـ
ـيث انهم كانوا قوم سو فسقين وادخلنه
في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نا
دى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من
الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذ
ين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سو
فاغرقنهم اجمعين وداود وسليمن ا
ذ يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شهدين
ففهمنها سليمن وكلا اتينا حكما و
علما وسخرنا

وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم
فهل انتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري
بأمره الى الارض التي بركنا فيها وكنا بكل
شيء علمين ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وايوب اذ
نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الر
حمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينه
اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبد
ين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبر
ين وادخلنهم في رحمتنا انهم من الصلحين
وذا النون اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا
انت سبحنك اني كنت من الظلمين فا
ستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي
المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وانت خير الورثين ف
استجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعو
ننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين و
التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا و
جعلنها وابنها اية للعلمين ان هذه
امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون و
تقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون
فمن يعمل من الصلحت

وانا له كتبون وحرم على قرية اهلكنها
انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يا جوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب
الوعد الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين
كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل
كنا ظلمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها وردون لو كان هولا
الهة ما وردوها وكل فيها خلدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم
الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السما كطي السجل للكتب
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان
في هذا لبلغا لقوم عبدين وما ارسلنك
الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي انما
الهكم اله وحد فهل انتم مسلمون فان
تولوا فقل اذنتكم على سوا وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله

قل رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون
فاتحة سورة الحج [illegible] سجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى و
ما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن م
ريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه
إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتو
فى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنز
لنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل
زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي
الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من
في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب

الا بذكر الله تطمين القلوب الذين ءامنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييس الذين ءامنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبونه بما لا يعلم في الارض ام بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا

من كل شي موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين قال يابليس ما لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك من الغوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابوب لكل باب منهم جزء مقسوم

لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوه لذكري ان الساعه اتيه اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكوا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حيه تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضا من غير سو ايه اخرى لنريك من ايتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقده من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سولك يموسى ولقد مننا عليك مره اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبه مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جيت على قدر يموسى

فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسبط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم اسرءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنت من النساء الا ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت المؤمنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المؤمنت والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه

لك بان الله يولج اليل في النهر ويولج
النهر في اليل وان الله سميع بصير ذلك
بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ا
ن الله انزل من السما ما فتصبح الا
رض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما
في السموت وما في الارض وان الله
لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم
ما في الارض والفلك تجري في البحر با
مره ويمسك السما ان تقع على الارض
الا باذنه ان الله بالناس لرءوف ر
حيم وهو الذي احيكم ثم يميتكم ثم
يحيكم ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم
نسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع الى
ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جد
لوك فقل الله اعلم بما تعملون الله
يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفو
ن الم تعلم ان الله يعلم ما في السما و
الارض ان ذلك في كتب ان ذلك على
الله يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به
علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى
عليهم ايتنا بينت تعرف في وجوه الذ
ين كفروا المنكر يكدون يسطون بالذ

XXII-71

يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا
تشركوا به شيا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من
املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما
بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم
وصكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزن
بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصكم به
لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصكم به لعلكم
تتقون ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون
وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
ان تقولوا انما انزل الكتب على طايفتين من قبلنا
قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين
قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتىكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم

خاتمة سورة الانعام [illegible] اية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك

خشعون و الذين هم عن اللغو معرضون و ا
لذين هم للزكوة فعلون و الذين هم لفرو
جهم حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت
ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون و الذين هم لامنتهم
و عهدهم رعون و الذين هم على صلوتهم يحافظو
ن اولئك هم الورثون الذين يرثون الفر
دوس هم فيها خلدون و لقد خلقنا الانسن
من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم
لحما ثم انشانه خلقا اخر فتبرك الله احسن ا
لخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يو
م القيمة تبعثون و لقد خلقنا فوقكم سبع
طرايق و ما كنا عن الخلق غفلين و انزلنا من السما
ما بقدر فاسكنه في الارض و انا على ذها
ب به لقدرون فانشانا لكم به جنت من نخيل و ا
عنب لكم فيها فوكه كثيرة و منها تاكلون و
شجرة تخرج من طور سينا تنبت بالد
هن و صبغ للاكلين و ان لكم في الانعم لعبرة
نسقيكم مما في بطونها و لكم فيها منفع
كثيرة و منها تاكلون و عليها و على الفلك
تحملون و لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا

63 XXIII: 23

الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو
شا الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في
اباينا الاولين ان هو الا رجل به جنه
فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جا امرنا وفار
التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت
انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجينا من القوم الظلمين وقل
رب انزلني منزلا مبركا وانت خير
المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين
ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم
رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقا الاخرة و
اترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر
مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب
مما تشربون ولين اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم
وكنتم ترابا وعظما

ترابا وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات
لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت و
نحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب
انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا
للقوم الظلمين ثم انشانا من بعدهم قرونا ءاخرين
ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون ثم ا
رسلنا رسلنا تترا كلما جا امة رسولها كذبوه
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه
هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا
انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين و
لقد ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون و
جعلنا ابن مريم وامه ءاية و
ءاوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين يا
ايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا
صلحا اني بما تعملون عليم وان هذه ا
متكم امة وحدة وانا ربكم فاتقون
فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين

XXIII 57

64

ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسـ
ـرع لهم في الخيرت بل لا يشعرون ان
الذين هم من خشية ربهم مشفقون وال
الذين هم بايت ربهم يومنون والذ
ين هم بربهم لا يشركون والذ
ين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم رجعون اولئك يسرعون في ا
لخيرت وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق و
هم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من
هذا ولهم اعمل من دون ذلك هم لها
عملون حتى اذا اخذنا مترفيهم
بالعذاب اذا هم يجرون لا تجروا ا
ليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت ا
يتي تتلى عليكم فكنتم على اعقبكم تنكصون
مستكبرين به سمرا تهجرون افلم يد
بروا القول ام جاهم ما لم يات ا
باهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون ام يقولون به جنة
بل جاهم بالحق واكثرهم للحق كرهون
ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السمو
ت والارض ومن فيهن بل اتينهم بذكر
هم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسلهم

امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذ
ين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله و
رسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور ر
حيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموت
والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء
عليم تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت والارض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه
الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا
يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا
ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون
فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اسطير الاولين

XXIII. 92.

65

وانهم لكذبون ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحن الله عما يصفون علم الغيب و
الشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما
ترينى ما يوعدون رب فلا تجعلنى فى القوم
الظلمين وانا على ان نريك ما نعدهم
لقدرون ادفع بالتى هى احسن السيئة نحن
اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من
همزت الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جا احدهم الموت قال رب
ارجعون لعلى اعمل صلحا فيما تركت
كلا انها كلمة هو قايلها ومن ورايهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ فى
الصور فلا انسب بينهم يوميذ ولا يتسا
لون فمن ثقلت موزينه فاوليك هم
المفلحون ومن خفت موزينه فاوليك ا
لذين خسروا انفسهم فى جهنم خلدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كلحو
ن الم تكن ايتى تتلى عليكم فكنتم بها تك
ذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا و
كنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظلمون قال اخسوا فيها ولا تكلمون

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحمين فاتخذ
تموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم
هم الفائزون قل كم لبثتم في الارض عدد
سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسـٔل العاد
ين قل ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم
تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا
اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها
اخر لا برهن له به فانما حسابه عند ربه
انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر وارحم وانت
خير الرحمين

فاتحة سورة النور وهي [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ايت
بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشر
ك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون
المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهدا
فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة

XXIV.4

ابدا واولئك هم الفسقون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور ر
حيم والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهدة احدهم ار
بع شهدت بالله انه لمن الصدقين و
الخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذ
بين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهدت بالله انه لمن الكذبين والخمسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله تواب حكيم ان الذين جاءو بالا
فك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل
هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الا
ثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنت
بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين
لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم
ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله
هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والاخرة ل
مسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافوا
هكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه

تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون

67 XXIV.26

الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت و
الطيبت للطيبين والطيبون للطيبت
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة و
رزق كريم يايها الذين امنوا لا تد
خلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا و
تسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يوذن لكم و
ان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون و
ما تكتمون قل للمومنين يغضوا من ابصر
هم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم
ان الله خبير بما يصنعون وقل للمو
منت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فرو
جهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها و
ليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين ز
ينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء ب
عولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخو
نهن او بني اخونهن او بني اخوتهن او
نسائهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين
غير اولي الاربة من الرجال او الطفل
الذين لم يظهروا على عورت النسا

الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
واشد تثبيتا واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم
صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبين والصديقين
والشهدا والصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم
لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله
علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل
الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم
لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنسا والولدن الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطغوت
فقتلوا اوليا الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم

رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يو
ما تتقلب فيه القلوب والأبصر ليجزيهم
الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا أعملهم كسرب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجد
ه شيا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب أو كظلمت
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض
إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور ألم
تر أن الله يسبح له من في السموت و
الأرض والطير صفت كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموت والأرض وإلى الله
المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤ
لف بينه ثم يجعله ركاما فترى الود
ق يخرج من خلله وينزل من السماء من
جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء و
يصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالأبصر يقلب الله اليل والنهار إن
في ذلك لعبرة لأولي الأبصر وا

خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على
بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن
الله على كل شيء قدير لقد أنزلنا
آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله و
بالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من
بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين و
إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن
يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين
أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن
يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم
الظالمون إنما كان قول المؤمنين
إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا و
أولئك هم المفلحون ◎ ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فأو
لئك هم الفائزون وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة إن الله
خبير بما تعملون قل أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه

XXIV. 52

69

تهتدوا وما على الرسول الا البلغ
المبين وعد الله الذين امنوا منكم و
عملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفسقون واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض وماويهم النار ولبئس
المصير يايها الذين امنوا ليستذنكم
الذين ملكت ايمنكم والذين لم
يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من
قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث
عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جنح
بعدهن طوفون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايت
والله عليم حكيم واذا بلغ الا
طفل منكم الحلم فليستذنوا كما
استذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله
لكم ايته والله عليم حكيم و
القوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا

وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا
على أنفسكم أن تأكلوا
من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت
أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت
أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت
عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت
خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو
أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله و
رسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع
لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
أولئك الذين يؤمنون بالله و
رسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله
إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن
تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا
إن لله ما في السماوات والأرض قد

ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شي
واحد وستون الفرقان و [illegible] سبع وسبعون ايه [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك وخلق كل شي فقدره
تقديرا واتخذوا من دونه الهة
لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا
ان هذا الا افك افتريه واعانه
عليه قوم اخرون فقد جاو ظلما وزورا
وقالوا اسطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي
يعلم السر في السموت والارض انه كان
غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول
ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا
انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة
ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا
لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبرك الذي ان شا جعل لك خيرا من

وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق

XXV: 23

عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة
لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلنه هبا منثورا اصحب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم
تشقق السما بالغمم ونزل الملئكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم
يعض الظلم على يديه يقول يليتنى
اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى
ليتنى لم اتخذ فلنا خليلا لقد اضلنى
عن الذكر بعد اذ جانى وكان الشيطن
للانسن خذولا وقال الرسول يرب ان
قومى اتخذوا هذا القرءن
مهجورا وكذلك جعلنا لكل
نبى عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرءن جملة
وحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلنه ترتيلا ولا يأتونك بمثل
الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا
ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا
معه اخاه هرون وزيرا فقلنا

الى القوم الذين كذبوا بايتنا فد
مرنهم تدميرا وقوم نوح لما
كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للنا
س اية واعتدنا للظلمين عذابا اليما و
عادا وثمودا واصحب الرس وقرو
نا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الا
مثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على
القرية التى امطرت مطر السوء ا
فلم يكونوا يرونها بل كانوا لا ير
جون نشورا واذا راوك ان
يتخذونك الا هزوا اهذا الذى
بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن
الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسو
ف يعلمون حين يرون العذاب من
اضل سبيلا ارءيت من اتخذ الهه
هويه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلو
ن ان هم الا كالانعم بل هم اضل
سبيلا الم تر الى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله سكنا ثم جعلنا ا
لشمس عليه دليلا ثم قبضنه الينا قبضا
يسيرا وهو الذى جعل لكم اليل لباسا و
النوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو ا
لذى ارسل الريح بشرا بين يدى رحمته
وانزلنا من السما ما طهورا لنحى به

بلده ميتا و نسقيه مما خلقنا انعاما و
اناسي كثيرا و لقد صرفنه بينهم ليذكر
وا فابى اكثر الناس الا كفورا و لو
شينا لبعثنا في كل قريه نذيرا فلا
تطع الكفرين و جهدهم به جهدا
كبيرا و هو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات و هذا ملح اجاج و جعل
بينهما برزخا و حجرا محجورا و هو
الذي خلق من الما بشرا فجعله
نسبا و صهرا و كان ربك قديرا و
يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم و
لا يضرهم و كان الكافر على ربه ظ
هيرا و ما ارسلنك الا مبشرا و
نذيرا قل ما اسلكم عليه من اجر
الا من شا ان يتخذ الى ربه سبيلا و
توكل على الحي الذي لا يموت و سبح بحمده و
كفى به بذنوب عباده خبيرا الذي
خلق السموت و الارض و ما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسل
به خبيرا و اذا قيل لهم اسجدوا للر
حمن قالوا و ما الرحمن انسجد لما
تامرنا و زادهم نفورا تبارك الذي
جعل في السما بروجا و جعل فيها سر
اجا و قمرا منيرا و هو الذي جعل اليل و النهار
خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا

بل الله مولىكم وهو خير النصرين سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأوىهم النار وبئس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم فى الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الءاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول يدعوكم فى اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الامر من شىء قل ان الامر كله لله يخفون فى انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شىء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضربوا فى الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا

ثم خاتمة سورة طسم الشعرا وهي مئتين وسبع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الأصوات لصوت الحمير ◉ ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ◉ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ◉ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ◉ ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور ◉ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ◉ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ◉ لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ◉ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ◉ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ◉ ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ◉ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير ◉ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته

من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد
وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون
ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا
يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم بها
من احد من العلمين

كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحرن هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝ وما يستوي الاعمى والبصير ۝ ولا الظلمت ولا النور ۝ ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحياء ولا الاموت

45

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالبطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس فى جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

الم غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومىذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا فى انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا

اتبنون بكل ريع ءاية تعبثون وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم
جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون واتقوا
الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعم
وبنين وجنت وعيون إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء
علينا أوعظت أم لم تكن من الوعظين
إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن
بمعذبين فكذبوه فأهلكنهم إن في ذلك لءاية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود
المرسلين إذ قال لهم أخوهم صلح ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسلكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العلمين أتتركون في
ما ههنا ءامنين في جنت وعيون وزروع
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال
بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا
أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا
إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر
مثلنا فأت بءاية إن كنت من الصدقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم ولا تمسوها بسوء

بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها
فاصبحوا ندمين فاخذهم العذاب
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال
لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العلمين اتاتون الذكران من العلمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من
ازوجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن
لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال
اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي
مما يعملون فنجينه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين و
امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحب لـيكة المرسلين اذ قال
لهم شعيب الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العلمين اوفوا الكيل ولا تكونوا
من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم

ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في
الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الاولين قالوا انما انت من
المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان
نظنك لمن الكذبين فاسقط علينا
كسفا من السما ان كنت من الصدقين قال
ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فا
خذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذا
ب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العلمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكو
ن من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي
زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان
يعلمه علموا بني اسرءيل ولو نزلنه
على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا
به مومنين كذلك سلكنه في قلو
ب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذا
ب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرو
ن فيقولوا هل نحن منظرون افبعذ
ابنا يستعجلون افرءيت ان متعنهم سنين ثم جا
هم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قر
ية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين

وما تنزلت به الشيطين ۝ وما ينبغي لهم
وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون
من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين و
اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
تقوم وتقلبك في السجدين إنه
هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنز
ل الشيطين تنزل على كل أفاك أثيم
يلقون السمع وأكثرهم كذبون وا
لشعراء يتبعهم الغاون ألم تر أنهم في
كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا
يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصلحت
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

فاتحة سورة النمل وهي ثلث وتسعون آية [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين
هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون

بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم يعمهون او
لئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة
هم الاخسرون وانك لتلقى
القرءان من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لا
هله اني انست نارا سءاتيكم منها بخبر
او ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار
ومن حولها وسبحن الله رب العلمين
يموسى انه انا الله العزيز الحكيم
والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف
اني لا يخاف لدي المرسلون ◉ الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
في تسع ءايت الى فرعون وقومه انهم كانوا
قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود وسليمن علما وقالا
الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال
يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا

كل شى ان هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم
يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل
قالت نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك
التى انعمت على وعلى ولدى وان اعمل
صلحا ترضيه وادخلنى برحمتك فى عبادك
الصلحين وتفقد الطير فقال ما لى لا ا
رى الهدهد ام كان من الغايبين لاعذبنه عذ
ابا شديدا او لاذبحنه او ليا تينى بسلطن
مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم
تحط به وجيتك من سبا بنبا يقين وجد
ت امراة تملكهم واوتيت من كل شى ولها عرش
عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس
من دون الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصد
هم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا
لله الذى يخرج الخبا فى السموت و
الارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله
لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر
اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب
بكتبى هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون قالت يايها الملوا انى ا

كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على واتونى مسلمين قالت يايها الملوا افتونى فى امرى ما كنت قطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون وانى مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون فلما جا سليمن قال اتمدونن بمال فما اتىن الله خير مما اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون قال يايها الملوا ايكم ياتينى بعرشها قبل ان ياتونى مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى امين قال الذى عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جات قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو

وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظلمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسن أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسـٔلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهر خللها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملئكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف

شهوه من دون النسا بل انتم قوم تجهلون فما
كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله
الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا
عليهم مطرا فسا مطر المنذرين قل الحمد لله
وسلم على عباده الذين اصطفى االله خير
اما يشركون امن خلق السموت والارض و
انزل لكم من السما ما فانبتنا به حدايق ذات
بهجه ما كان لكم ان تنبتوا شجرها االه مع الله
بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا و
جعل خللها انهرا وجعل لها روسى وجعل
بين البحرين حاجزا االه مع الله بل اكثرهم لا
يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه و
يكشف السو ويجعلكم خلفا الارض االه
مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم
في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح
بشرا بين يدي رحمته االه مع الله تعلى
الله عما يشركون امن يبدوا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السما والارض
االه مع الله قل هاتوا برهنكم ان
كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت
والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخره
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال
الذين كفروا اذا كنا تربا واباونا انا لمخرجون

XXVII 70

لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا
أسطير الأولين قل سيروا في الأرض فا
نظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحـ
ـزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين قل
عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الـ
ـناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون و
ما من غائبة في السماء والأرض إلا في
كتب مبين إن هذا القرءان يقص على بني
إسرءيل أكثر الذي هم فيه يختلفون و
إنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله إنك على الحق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهدي
العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن
بءايتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول
عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض
تكلمهم أن الناس كانوا بءايتنا لا يو
قنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا
ممن يكذب بءايتنا فهم يوزعون

اذا جاو قال اكذبتم بايتي ولم تحيطوا
بها علما اما ذا كنتم تعملون ووقع القو
ل عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم
يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه و
النهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يو
منون ويوم ينفخ في الصور ففزع من
في السموت ومن في الارض الا من
شا الله وكل اتوه دخرين وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي اتقن كل شي انه خبير
بما تفعلون من جا بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومىذ امنون ومن جا
بالسية فكبت وجوههم في النار هل
تجزون الا ما كنتم تعملون انما امر
ت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حر
مها وله كل شي وامرت ان اكون
من المسلمين وان اتلوا القران فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم
ايته فتعرفونها وما ربك بغفل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم طسم
تلك ايت الكتب المبين نتلوا
عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم
يومنون ان فرعون علا في الارض

ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده
واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من
اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عدو
مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر
لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا
الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له
موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني
كما قتلت نفسا بالامس ان تريد
الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تك
ون من المصلحين وجا رجل من اقصا
المدينة يسعى قال يموسى ان الملا
يتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من
القوم الظلمين ◉ ولما توجه تلقا مدين قال
عسى ربي ان يهديني سوا السبيل ولما ورد ما
مدين وجد عليه امة من الناس يسقون

ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما
خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعا
وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
الى الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير
فقير فجاته احدىهما تمشى على استحيا
قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت
لنا فلما جاه وقص عليه القصص قال لا
تخف نجوت من القوم الظلمين قالت
احدىهما يابت استجره ان خير من استجرت
القوى الامين قال انى اريد ان انكحك
احدى ابنتى هتين على ان تاجرنى ثمنى حجج
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدنى ان شا الله من الصلحين
قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدون على والله على ما نقول وكيل
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله
انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا
انى انست نارا لعلى اتيكم منها بخبر
او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما
اتىها نودى من شطى الواد الايمن فى
البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى
انى انا الله رب العلمين وان الق عصاك
فلما رءاها تهتز كانها جان ولى مدبرا

عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا

XXVIII. 42

83

واسلطن في حد الا بالحق ولو ا
لعرصوهم من العذاب حين ولعدا ا ملهم
الكلد ... ما الا ملكا الهم ور
الا على ... الله ... ويه ... حم
ليطهم ... ما ... الا
ما ... فيما الى ... الا ... ما ...
من ... ولكنا ... و ... ما ...
كلهم ... ولما ... لو ... اما ...
... اعلموا ... ولكنا ... وما
كل ... الكم ... او ...
من ... لهم ... ما ... الله
... ما ... لكم ... و ...
الا ... مما ... الا ... الم
... الو ... الا ...
... فتل ... و ... الكم
فلما ... اذا ... من ...
الهم ... و ...
... فال ... كم ...
اولو ... الى ... و ...
من ... الله ... هو ...
كلهم ... من فكرك ... الكم
... انما ... اطيع ...
... الا ... لا

القوم الظلمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين ءاتينهم الكتب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعملنا ولكم أعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الورثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظلمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدنه وعدا حسنا

فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۞

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله

من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشا ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتا الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا بغير حساب والذين كفروا اعملهم كسرب بقيعة يحسبه الظمان ما حتى اذا جاءه لم يجده شيا ووجد الله عنده فوفىه حسابه والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشىه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يرىها

الا الصبرون فخسفنا به وبداره الا
رض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين و
اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقو
لون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا
ء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا
لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا ير
يدون علوا في الارض ولا فسادا و
العقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله
خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجـ
زى الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملو
ن ان الذي فرض عليك القرءان لرادك
الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهـ
دى ومن هو في ضلل مبين وما كنت تر
جوا ان يلقى اليك الكتب الا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يـ
صدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وا
دع الى ربك ولا تكونن من المشركين و
لا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل
شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

[illegible] سورة العنكبوت ستون و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذ
بين ام حسب الذين يعملون السيات
ان يسبقونا سا ما يحكمون من كان يرجوا لقا
الله فان اجل الله لات وهو السميع
العليم ومن جهد فانما يجهد لنفسه ان
الله لغني عن العلمين والذين امنوا و
عملوا الصلحت لنكفرن عنهم سياتهم ولنجز
ينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الانسن بولديه حسنا وان جهدك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي
مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون والذين
امنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في
الصلحين ومن الناس من يقول امنا با
لله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولين جا نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم
بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين
امنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين
كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطيكم وما هم بحملين من خطيهم من
شي انهم لكذبون وليحملن

اثقالهم وليسلن يوم القيمه عما كانوا يفترو
ن ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث
فيهم الف سنه الا خمسين عاما فاخذ
هم الطوفن وهم ظلمون فانجينه واصحـ
ـب السفينه وجعلنها ايه للعلمين وابرهيم اذ
قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبد
ون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ا
ن الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند ا
لله الرزق واعبدوه واشكروا له ا
ليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب ا
مم من قبلكم وما على الرسول الا البلـ
ـغ المبين اولم يروا كيف يبدى الله الخلـ
ـق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا
في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله
ينشى النشاه الاخره ان الله على
كل شى قدير يعذب من يشا ويرحم من يشا
واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الا
رض ولا في السما وما لكم من دون الله من و
لي ولا نصير والذين كفروا بايت الله
ولقايه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه

لوا اقتلوه او حرقوه فانجىه الله من
النار ان فى ذلك لايت لقوم يومنون و
قال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة
بينكم فى الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا و
ماوىكم النار وما لكم من نصرين فامن له
لوط وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز
الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا
فى ذريته النبوة والكتب واتينه اجره فى
الدنيا وانه فى الاخرة لمن الصلحين ولو
طا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة
ما سبقكم بها من احد من العلمين اىنكم لتاتو
ن الرجال وتقطعون السبيل وتاتون فى نا
دىكم المنكر فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اىتنا بعذاب الله ان كنت
من الصدقين قال رب انصرنى على القوم
المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا
نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين ولما ان جاءت رسلنا
لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا
امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على اهل

هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون
وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض
مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمود
وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الأرض وما
كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من
أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله
أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن
أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال
نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون
خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك
لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب
وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن

لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما

ما كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا ان ارضي و
سعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم الينا ترجعون والذين ا
منوا وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نعم ا
جر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلو
ن وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ولئن سا
لتهم من خلق السموت والارض وسخر ا
لشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون
الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقد
ر له ان الله بكل شي عليم ولئن سالتهم من
نزل من السما ما فاحيا به الارض من بعد
موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل ا
كثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الد
نيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا
بما اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون او
لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس
من حولهم افبالبطل يومنون وبنعمة الله
يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله

كذبا او كذب بالحق لما جاه اليس في
جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
لله الامر من قبل ومن بعد ويومىذ يفرح
المومنون بنصر الله ينصر من يشا وهو ا
لعزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة
هم غفلون اولم يتفكروا في انفسهم ما
خلق الله السموت والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقاى ربهم لكفرون اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها ا
كثر مما عمروها وجاتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا ا
نفسهم يظلمون ثم كان عقبة الذين اسو
ا السوى ان كذبوا بايت الله وكا
نوا بها يستهزءون الله يبدوا الخلق ثم

يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركا
ئهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كفرين ويو
م تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فا
ما الذين امنوا وعملوا الصلحت فهم
في روضة يحبرون واما الذين كفر
وا وكذبوا بايتنا ولقاى الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون فسبحن الله ح
ين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموت والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ومن ايته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون
ومن ايته ان خلق لكم من انفسكم ازو
جا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون
ومن ايته خلق السموت والارض واختلف
السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين
ومن ايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤ
كم من فضله ان في ذلك لايت لقوم
يسمعون ومن ايته يريكم البرق خوفا

طمعا وينزل من السما ما فيحي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلو
ن ومن ايته ان تقوم السما والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا
انتم تخرجون وله من في السموت والار
ض كل له قنتون وهو الذي يبدوا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الا
على في السموت والارض وهو العز
يز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم
هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركا
في ما رزقنكم فانتم فيه سوا تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا
اهواهم بغير علم فمن يهدي من اضل
الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة
ولا تكونوا من المشركين من الذ
ين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حز
ب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر د
عوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم

منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركو

ن ليكفروا بما آتينهم فتمتعوا فسو ف

تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطنا فهو يتكـ

لم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس

رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما

قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أو

لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء و

يقدر إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنو

ن فآت ذا القربى حقه والمسكين

وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون و

جه الله وأولئك هم المفلحون و

ما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس

فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكو

ة تريدون وجه الله فأولئك هم

المضعفون الله الذي خلقكم ثم ر

زقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من

شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء

سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفسا

د في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيـ

قهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل

سيروا في الأرض فانظروا كيف كا

ن عقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين

فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي

90

لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا سا ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتىهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاي الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسو على الكفرين الذين تتوفىهم الملئكة ظالمي انفسهم

91

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من
بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجر
مون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يوفكون وقال الذين اوتوا العلم وال
ايمن لقد لبثتم في كتب الله الى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون و
لقد ضربنا للناس في هذا القرءان من
كل مثل ولئن جئتهم بءاية ليقولن الذين
كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك
يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فا
صبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

الم تلك ءايت
الكتب الحكيم هدى
ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلو
ة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير

علم ويتخذها هزوا اوليك لهم عذا
ب مهين واذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموت بغير عمد ترونها والقى في
الارض روسى ان تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وانزلنا من السما ما فانبتنا فيها
من كل زوج كريم هذا خلق الله فا
روني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمو
ن في ضلل مبين ○ ولقد ءاتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قا
ل لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا
الانسن بولديه حملته امه وهنا على
وهن وفصله في عامين ان اشكر لي و
لولديك الي المصير وان جهدك على
ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا و
اتبع سبيل من اناب الي ثم الي
مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون يبني انها ان
تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او

السموت وفى الارض [illegible]
ان الله [illegible]
و [illegible] ما [illegible]
[illegible]
الا [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] مسكن و [illegible]
[illegible]
الحكيم [illegible] الله [illegible]
السموت [illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اطيعوا [illegible] وقل [illegible]
وقلوا [illegible] ما [illegible] انا
لو كان [illegible]
[illegible] ⊛ و [illegible]
ولو [illegible]
لو [illegible] الى الله [illegible] الا
و [illegible]
فاوليك [illegible] عملوا [illegible]
الصلحت [illegible]
[illegible]
لا [illegible] فلا [illegible] الله [illegible]
[illegible]

يعلمون لله ما في السموت والارض
ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلم والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله
سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه البطل و
ان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك
تجري في البحر بنعمت الله ليريكم
من ءايته ان في ذلك لايت لكل صبار
شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
ل البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا
الا كل ختار كفور يايها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن
والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ان الله عنده علم ال
ساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحم

وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى
نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم الم
تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب
العلمين ام يقولون افتريه بل هو الحق
من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من
قبلك لعلهم يهتدون الله الذى
خلق السموت والارض وما بينهما
فى ستة ايام ثم استوى على العرش ما
لكم من دونه من ولى ولا شفيع افلا
تتذكرون يدبر الامر من السما الى
الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ذلك
علم الغيب والشهدة العزيز
الرحيم الذى احسن كل شىء خلقه وبدا
خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من
سللة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصر
والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا
اذا ضللنا فى الارض انا لفى خلق
جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذى وكل
بكم ثم الى ربكم ترجعون

رءوسهم عند ربهم ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون
ولو شينا لاتينا كل نفس هدىها ولكن
حق القول منى لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقا يومكم هذا
انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما
رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم
من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون
افمن كان مومنا كمن كان فسقا لا يستون
اما الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم
جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما
الذين فسقوا فماوىهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به
تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن
اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا
من المجرمين منتقمون ولقد اتينا
موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقايه

هدى لبنى اسرءيل و جعلنا منهم ايمة يهدون با
مرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ا
ن ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كا
نوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم ان فى
ذلك لايت افلا يسمعون اولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج
به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا
يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعر
ض عنهم وانتظر انهم منتظرون

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها النبى اتق الله ولا تطع الكفر
ين والمنفقين ان الله كان عليما حكيما واتبع
ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما
تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من
قلبين فى جوفه وما جعل ازوجكم الى
تظهرون منهن امهتكم وما جعل ادعيا
كم ابناكم ذلكم قولكم بافوهكم وا
لله يقول الحق وهو يهدى السبيل ادعو

لابابهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا
اباهم فاخونكم في الدين ومولىكم وليس
عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازوجه
امهتهم واولوا الارحم بعضهم اولى
ببعض في كتب الله من المومنين والمهجرين
الا ان تفعلوا الى اوليكم معروفا
كان ذلك في الكتب مسطورا واذ
اخذنا من النبين ميثقهم ومنك ومن نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا
منهم ميثقا غليظا ليسل الصدقين
عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما
يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جاتكم جنود فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان
الله بما تعملون بصيرا اذ جاوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت ا
لابصر وبلغت القلوب الحناجر وتظنو
ن بالله الظنونا ۞ هنالك ابتلى المومنو
ن وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول
المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما و
عدنا الله ورسوله الا غرورا واذ

واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقو
لون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدو
ن الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطا
رها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها
الا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من
قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله
مسولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم
من الموت او القتل واذا لا تمتعون ا
لا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من
الله ان اراد بكم سوا او اراد بكم
رحمة ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعو
قين منكم والقائلين لاخونهم هلم
الينا ولا ياتون البأس الا قليلا اشحة
عليكم فاذا جا الخوف رايتهم ينظر
ون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخ
ير اوليك لم يومنوا فاحبط الله اعملهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الا
حزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب
يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسلو

ا بيكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر
الله كثيرا ولما را المومنون الاحزب قالو
ا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ايمنا و
تسليما من المومنين رجال صدقوا ما عهد
وا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم م
ن ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصد
قين بصدقهم ويعذب المنفقين ان شا او
يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم
ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتل
وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظ
هروهم من اهل الكتب من صياصيهم و
قذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم ودي
رهم واموالهم وارضا لم تطوها وكا
ن الله على كل شي قديرا يايها النبي ق
ل لازوجك ان كنتن تردن الحيوة الد
نيا وزينتها فتعالين امتعكن واسر
حكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت

منكن اجرا عظيما يا نسا النبي من يات منكن
بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها ا
جرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نسا
النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قو
لا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة و
اتين الزكوة واطعن الله ورسوله ا
نما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا وا
ذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله و
الحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان
المسلمين والمسلمت والمومنين وا
لمومنت والقنتين والقنتت والصدقين
والصدقت والصبرين والصبرت
والخشعين والخشعت والمتصدقين وا
لمتصدقت والصيمين والصيمت
والحفظين فروجهم والحفظت والذ
كرين الله كثيرا والذكرت ا
عد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى

الله و رسوله امرا ان يكون لهم الخيره
من امرهم و من يعص الله و رسوله فقد
ضل ضللا مبينا و اذ تقول للذي انعم
الله عليه و انعمت عليه امسك عليك
زوجك و اتق الله و تخفي في نفسك ما
الله مبديه و تخشى الناس و الله احق
ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا ز
وجنكها لكي لا يكون على المومنين
حرج في ازوج ادعيايهم اذا قضوا
منهن وطرا و كان امر الله مفعولا ما كا
ن على النبي من حرج فيما فرض الله له
سنة الله في الذين خلوا من قبل و كا
ن امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون
رسلت الله و يخشونه و لا يخشون احدا
الا الله و كفى بالله حسيبا ما كا
ن محمد ابا احد من رجالكم و لكن رسول الله و
خاتم النبين و كان الله بكل شي عليما يا ايها
الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
و سبحوه بكرة و اصيلا هو الذي
يصلي عليكم و مليكته ليخرجكم من
الظلمت الى النور و كان بالمومنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلم و اعد لهم اجرا

كريما يايها النبى انا ارسلنك شهدا و
مبشرا و نذيرا و داعيا الى الله باذنه
و سراجا منيرا و بشر المومنين بان لهم من الله
فضلا كبيرا و لا تطع الكفرين و المنفقين
و دع اذاهم و توكل على الله و
كفى بالله وكيلا يايها الذين امنوا
اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدو
نها فمتعوهن و سرحوهن سرحا جميلا يا
يها النبى انا احللنا لك ازوجك التى
اتيت اجورهن و ما ملكت يمينك مما
افا الله عليك و بنات عمك و بنات
عمتك و بنات خلك و بنات خلتك
التى هاجرن معك و امراة مومنة ان وهبت
نفسها للنبى ان اراد النبى ان يستنكحها
خالصة لك من دون المومنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم فى ازوجهم و ما ملكت
ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج و كا
ن الله غفورا رحيما ترجى من تشا منهن
و تووى اليك من تشا و من ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى
ان تقر اعينهن و لا يحزن و يرضين بما اتيتهن
كلهن و الله يعلم ما فى قلوبكم و
كان الله عليما حليما لا يحل لك النسا

ك ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن
إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شي
رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظرين إنه و
لكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فا
نتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق وإذا سألتموهن متاعا فسئلوهن من وراء حجا
ب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كا
ن عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فا
ن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن
في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبنا
ء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا
نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان
على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة و
أعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل

لازوجك وبناتك ونسا المومنين يد
نين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا
يوذين وكان الله غفورا رحيما لين لم ينته ا
لمنفقون والذين في قلوبهم مرض وا
لمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم
لا يجورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا يسلك الناس عن الساعة قل انما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ان الله لعن الكفرين وا
عد لهم سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجد
ون وليا ولا نصيرا يوم تقلب و
جوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا
سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيلا ربنا
اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذ
ين اذوا موسى فبراه الله مما قا
لوا وكان عند الله وجيها يايها الذين
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فو

عرضنا الامانة على السموت وا
لارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسن انه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشر
كين والمشركت ويتوب الله على المو
منين والمومنت وكان الله غفورا رحيما
فاتحة سورة حمد سبا اربع وخمسين اية
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموت و
ما في الارض وله الحمد في الاخرة و
هو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الار
ض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعر
ج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذ
ين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى ور
بي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموت ولا في الارض و
لا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب
مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذ
ين سعو في ايتنا معجزين اولئك لهم عذ
اب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى
صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا

XXXIV 99

هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفى خلق جديد افترى على
الله كذبا ام به جنه بل الذين لا يو
منون بالاخره في العذب والضلل
البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السما والارض ان يشا يخسف
بهم الارض او يسقط عليهم كسفا من السما
ان في ذلك لايه لكل عبد منيب و
لقد اتينا داود منا فضلا يجبل اوبى
معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سبغت وقدر في السرد واعملو
صلحا انى بما تعملون بصير ولسليمن الريح
غدوها شهر وروحها شهر واسلنا له
عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من
عذاب السعير يعملون له ما يشا من محر
يب وتمثيل وجفان كالجوب وقدور ر
اسيت اعملوا ال داود شكرا وقل
يل من عبادى الشكور فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته الا دابه
الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم

اية جنتن عن يمين وشمال كلوا من رزق ر
بكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وب
دلنهم بجنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل
وشىء من سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا
وهل نجزى الا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التى بركنا فيها قرى ظهرة وقد
رنا فيها السير سيروا فيها ليالى واياما
امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلنهم احاديث ومزقنهم
كل ممزق ان فى ذلك لايت لكل صبار
شكور ۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كا
ن له عليهم من سلطن الا لنعلم من يؤمن بالا
خرة ممن هو منها فى شك وربك على كل
شىء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة فى
السموت ولا فى الارض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع
الشفعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلى الكبير قل من يرز
قكم من السموت والارض قل الله
وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلل مبين

قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما
تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني
الذين الحقتم به شركا كلا بل هو الله
العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صدقين قل لكم ميعد يوم لا تستخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين
كفروا لن نومن بهذا القران ولا
بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا
مومنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى
بعد اذ جاكم بل كنتم مجرمين وقال
الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا
واسروا الندمة لما راوا العذب وجعلنا
الاغلل في اعنق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا

نذير الا قال مترفوها
انا بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن
اكثر اموالا واولدا وما نحن بمعذبين قل
ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر و
لكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم
ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ا
لا من امن وعمل صلحا فاولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون
والذين يسعون في ءايتنا معجزين او
لئك في العذاب محضرون قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرزقين ويوم يحشرهم جميعا ثم
يقول للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم بل
كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا
ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون واذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا
الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد
اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما

جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما اتينهم من
كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما اتينهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل انما اعظكم بو
حدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل
ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري
الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل
ان ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل
جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد قل
ان ضللت فانما اضل على نفسي وان
اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قر
يب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت و
اخذوا من مكان قريب وقالوا امنا
به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين
ما يشتهون كما فعل باشياعهم من
قبل انهم كانوا في شك مريب

فاتحة سورة حمد فاطر اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل
الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ور
بع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شي
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعد
ه وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله ير
زقكم من السما والارض لا اله الا هو
فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا
يها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب
السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة
واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه
حسنا فان الله يضل من يشا ويهدي
من يشا فلا تذهب نفسك عليهم حسرت
ان الله عليم بما يصنعون والله الذي
ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب

الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات
لهم عذب شديد ومكر اوليك هو يبو
ر والله خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره الا في كتب ان ذلك على الله
يسير وما يستوي البحران هذا عذب ف
رات سايغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن
كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم ا
لله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعو
هم لا يسمعوا دعاكم ولو سمعوا ما ا
ستجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشر
ككم ولا ينبيك مثل خبير يايها الناس ا
نتم الفقرا الى الله والله هو ال
غني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز و
لا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي و

كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما
يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما
يستوى الأعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور و
ما يستوى الأحيا ولا الأموت إن
الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من
في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا وإن من
أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير
ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخر
جنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف ألونها وغرا
بيب سود ومن الناس والدواب والأ
نعم مختلف ألونه كذلك إنما يخشى
الله من عباده العلمؤا إن الله عزيز
غفور إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلنية
يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويز
يدهم من فضله إنه غفور شكور والذي
أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا

لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك
هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلو
نها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤ
ا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله
الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكو
ر الذي أحلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغو
ب والذين كفروا لهم نار جهنم لا
يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا
غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذ
كر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذ
وقوا فما للظالمين من نصير إن الله عا
لم غيب السماوات والأرض إنه عليم
بذات الصدور هو الذي جعلكم
خلائف في الأرض فمن كفر فعليه ك
فره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم
إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا
خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا

الارض ام لهم شرك في السموت ام ا
تينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان يعد
الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ان
الله يمسك السموت والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا واقسموا
بالله جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير ليكو
نن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذ
ير ما زادهم الا نفورا استكبارا في
الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر
السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت
الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة
وما كان الله ليعجزه من شيء في السمو
ت ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسم
ى فاذا جا اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرءان الحكيم انك لمن المرسلين على صرط

صرط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم غفلون لقد حق
القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا
جعلنا في أعنقهم أغللا فهي إلى الأذقن فهم
مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا فأغشينهم فهم لا يبصرون وسو
اء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن با
لغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ۞ إنا نحن
نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثرهم
وكل شيء أحصينه في إمام مبين واضرب
لهم مثلا أصحب القرية إذ جاءها المر
سلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثلث فقالوا إنا إليكم مرسلون
قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الر
حمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا
يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا
البلغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
أليم قالوا طئركم معكم أئن ذكرتم
بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا
المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المر
سلين اتبعوا من لا يسئلكم أجرا وهم مهتدون

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه
ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن ال
رحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيا ولا ينقذو
ن اني اذا لفي ضلل مبين اني ءامنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال
يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي و
جعلني من المكرمين وما انزلنا على قو
مه من بعده من جند من السما وما كنا منز
لين ان كانت الا صيحة وحدة فاذا
هم خمدون يحسرة على العباد ما يا
تيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ا
لم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون ا
نهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع
لدينا محضرون وءاية لهم الارض ا
لميتة احيينها واخرجنا منها حبا فمنه
يأكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل و
اعنب وفجرنا فيها من العيون ليا
كلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا
يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم و
مما لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

XXXVI. 39

105

والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجو
ن القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا
ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم الا
كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا
مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
ءامنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان
انتم الا في ضلل مبين ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما
ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في ا
لصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلو
ن قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
وعد الرحمن وصدق المرسلون
ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم

لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا
ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب
الجنة اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم
في ظلل على الارائك متكون لهم فيها فكهة
ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم
وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد
اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن ا
نه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صر
ط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم
توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على افوههم وتكلمنا ايد
يهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا ال
صرط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم
على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا
يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا
يعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي له ا
ن هو الا ذكر وقرءان مبين لينذر من كان حيا و
يحق القول على الكفرين اولم يروا انا
خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم
لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم و
منها ياكلون ولهم فيها منفع ومشرب افلا

يشكرون . واتخذوا من دون الله الهة
لعلهم ينصرون . لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون . فلا يحزنك قولهم انا
نعلم ما يسرون وما يعلنون . اولم ير الانسن
انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم مبين . و
ضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي ا
لعظم وهي رميم . قل يحييها الذي انشاها او
ل مرة وهو بكل خلق عليم . الذي جعل لكم
من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه تو
قدون . اوليس الذي خلق السموت والا
رض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو ا
لخلق العليم . انما امره اذا اراد شيا ان يقول له
كن فيكون . فسبحن الذي بيده ملكوت كل شي و
اليه ترجعون .

بسم الله الرحمن الر
حيم . والصفت صفا فالزجرت زجرا
فالتليت ذكرا . ان الهكم لوحد . ر
ب السموت والارض وما بينهما ورب ا
لمشرق . انا زينا السما الدنيا بزي
نة الكوكب . وحفظا من كل شيطن
مارد . لا يسمعون الى الملا الاعلى و
يقذفون من كل جانب . دحورا ولهم
عذاب واصب . الا من خطف الخطفة فا
تبعه شهاب ثاقب

فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم
من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا
لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون وقا
لوا ان هذا الا سحر مبين ااذا متنا وكنا ترا
با وعظاما انا لمبعوثون او اباونا الاولون
قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة وحدة
فاذا هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا
يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به
تكذبون احشروا الذين ظلموا وازوجهم
وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
الى صرط الجحيم وقفوهم انهم مسولون
ما لكم لا تنصرون بل هم اليوم
مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتسالون
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا
بل لم تكونوا مومنين وما كان لنا عليكم
من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا
قول ربنا انا لذايقون فاغوينكم انا
كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب
مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله
الا الله يستكبرون ويقولون اينا
لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جا
بالحق وصدق المرسلين انكم لذايقوا
العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم

XXXVII
38

107

تعملون إلا عباد الله المخلصين أولـ
ـئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في
جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف
عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعند
هم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض
مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول
أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل أنتم
مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم
قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين
إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها
كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن
لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين
فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم

أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد
الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا
كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته
لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب
العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني
سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى
آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا
تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأ
قبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا
به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني
ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من
الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ
معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت
افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين

فلما اسلما وتله للجبين ونديه ان يا
برهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجز
ي المحسنين ان هذا لهو البلؤا المبين وفد
ينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخر
ين سلم على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين ا
نه من عبادنا المؤمنين وبشرنه باسحق نبيا من
الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذر
يتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد
مننا على موسى وهرون ونجينهما وقو
مهما من الكرب العظيم ونصرنهم
فكانوا هم الغلبين واتينهما الكتب
المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلم على مو
سى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين ا
نهما من عبادنا المؤمنين وان الياس ل
من المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتد
عون بعلا وتذرون احسن الخلقين الله
ربكم ورب اباكم الاولين فكذبوه
فانهم لمحضرون الا عباد الله ا
لمخلصين وتركنا عليه في الاخر
ين سلم على الياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين و
ان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغبرين

الاخرين و انكم لتمرون عليهم مصبحين
و بالليل افلا تعقلون و ان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكا
ن من المدحضين فالتقمه الحوت و
هو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه با
لعرا و هو سقيم و انبتنا عليه شجرة م
ن يقطين و ارسلنه الى مائة الف او يزيد
ون فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات و لهم البنون ام خلقنا
الملائكة اناثا و هم شهدون الا انهم
من افكهم ليقولون ولد الله و انهم
لكذبون اصطفى البنات على البنين ما
لكم كيف تحكمون افلا تذكرون و
ام لكم سلطن مبين فاتوا بكتبكم ان
كنتم صدقين و جعلوا بينه و بين الجنة
نسبا و لقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحن الله عما يصفون الا عباد
الله المخلصين فانكم و ما تعبدون
ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم و
ما منا الا له مقام معلوم و انا لنحن
الصافون و انا لنحن المسبحون و ان كا
نوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الا
ولين لكنا عباد الله المخلصين

XXXVII.170

109

فكفروا به فسوف يعلمون ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم
المنصورون وان جندنا لهم الغلبون
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف
يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا
نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول
عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون
سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم
على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم ص
والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص و
عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون
هذا سحر كذاب اجعل الالهة
الها وحدا ان هذا لشيء عجاب و
انطلق الملا منهم ان امشوا و
اصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا
الا اختلق اءنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ام عندهم خزاين رحمة

العزيز الوهب ۞ أم لهم ملك السموت وا
لأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسبب ۞ جند
ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۞ كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ۞
وثمود وقوم لوط وأصحب لئيكة أ
ولئك الأحزاب ۞ إن كل إلا كذب ا
لرسل فحق عقاب ۞ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
وحدة ما لها من فواق ۞ وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب ۞ اصبر على ما يقولو
ن واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أوا
ب ۞ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والا
شراق ۞ والطير محشورة كل له أوا
ب ۞ وشددنا ملكه وءاتينه الحكمة وفصل ا
لخطاب ۞ وهل أتك نبؤا الخصم إذ تسوروا
المحراب ۞ إذ دخلوا على داود ففز
ع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط و
اهدنا إلى سواء الصرط ۞ إن هذا أخي له
تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة فقا
ل أكفلنيها وعزني في الخطب ۞ قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا

وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود
انما فتنه فاستغفر ربه وخر ركعا واناب
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن
مـاب يداود انا جعلنك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل
الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب
انزلنه اليك مبرك ليدبروا ايته وليتذكر
اولوا الالبب ووهبنا لداود سليمن
نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي
الصفنت الجياد فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعنق
ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا
ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث

اطعـ و السكر كاىاو هوا و اهـ
ام ىعرف الا صىد ىهدا لكلاو ماما مر
او امسك على حسا ب و اىه ىىكر ىالو
و حرم ما ب و اذكر على ما الا ىو ب ادا
ك و ىلـ الم وصى السكر ىىصىـ و كاب
ا. حصه حلك مد اعلمسلو د و ىىوا ب
د و ىسا الىو اولىه و ملهه مكىه د حمه ملا و
ح لا ولى الالىـ و ح د ىد ك صلفا
ا طو ب مىه و لا ىىعد ا ىا و حد ىىر صل
اىه العىد ا ىه او ا م و ح عىد ما ار
ىله و اىىو و ىعو ب او لا الا ىى و الا
طو ا ىا ا ك حصىهم ىحصىو د ى الدا
ىى و ا ىهو على ما الم الممصىـن الا حـ
ا م د ا ىىو ىلا و الىـ و د ا الكىلا و كلم
الا حد مدا د ك م ا الا ىمعىر لىىر ما ب
ىىىـ عىد مىلعه لىه الا او ىو ب ملحكو وليا
ىد ىو ر فلما ىعصىه كلد و ىو ا ب و ىىك
ىحط ىـ الكىـ و ا ىد ب ىدا ما
و ر لىو ه العىـ ا ىم ىـ ر ىىدا د فا ما لـ
ىما ك ىـ مو و ا للكصر ىىو ما ىـ ىعلـ
ىكو ىما ولىر المها ىم مد لا فلىد و ىىو ه حمل
ىسا و و ا ىد م مىـ ىكه ا د و حـ ىدا و و د

مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا
فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذنهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من
اله الا الله الوحد القهار رب السموت
والارض وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا
عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الى
الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة
انى خلق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحى فقعوا له سجدين فسجد
الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر
وكان من الكفرين قال يابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدى استكبرت ام
كنت من العالين قال انا خير منه
خلقتنى من نار وخلقته من طين قال
فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتى الى
يوم الدين قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الو

لى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق ا
قول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم
اجمعين قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن نباه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا
انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا
له الدين الا لله الدين الخلص والذين ا
تخذوا من دونه اوليا ما نعبدهم الا ليقربو
نا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب
كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لا
صطفى مما يخلق ما يشا سبحنه هو الله الو
حد القهار خلق السموت والارض با
لحق يكور اليل على النهار ويكور النهر على اليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس
وحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعم ثمنية ازوج يخلقكم في بطون
امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث

ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا
هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غنى
عنكم ولا يرضى لعبده الكفر وان تشـ
ـكروا يرضه لكم ولا تزر وزرة وزر اخرى
الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور و
اذا مس الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم
اذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا ا
ليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن
سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من
اصحب النار امن هو قنت انا اليل سجدا
وقايما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالبب قل يعبادى
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة وارض الله
وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير
حسب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم
عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني
فاعبدوا ما شيتم من دونه قل ان الـ

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم ا
لقيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فو
قهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخو
ف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجت
نبوا الطغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هدىهم الله و
اولئك هم اولوا الالبب افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن
الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف
الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السما
ء ماء فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به ز
رعا مختلفا الونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم
يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لاولي الا
لبب ۞ افمن شرح الله صدره للاسلم
فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلل مبين الله نز
ل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلو
دهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله

فما له من هاد افمن يتقى بوجهه سوء العذ
اب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فاذقهم
الله الخزى في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا
للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتـ
ـذكرون قرءانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقو
ن ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشـ
ـكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك
ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون ⊙ فمن اظلم ممن كـ
ـذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس
في جهنم مثوى للكفرين والذي جاء بالصد
ق وصدق به اولئك هم المتقون لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن
يضلل الله فما له من هاد ومن يهد
الله فما له من مضل

انتقم ولئن سالتهم من خلق السموت والارض
ليقولن الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله
ان ارادني الله بضر هل هن كشفت ضره او
ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا
على مكانتكم اني عمل فسوف تعلمون من يا
تيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا
انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بو
كيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم
يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل او
لو كانوا لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله
الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم
اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر ال
ذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر
السموت والارض علم الغيب والشهدة انت
تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

114 40.63

مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولـ
كن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله
ربكم خلق كل شى لا اله الا هو فا
نى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كا
نوا بايت الله يجحدون الله الذى جعل لكم الا
رض قرارا والسما بنا وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم
الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو
الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العلمين قل انى
نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما
جانى البينت من ربى وامرت ان اسلم لر
ب العلمين هو الذى خلقكم من تراب ثم من
نطفه ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذى يحى ويميت فا
ذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
الم تر الى الذين يجدلون فى ايت الله
انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
اذ الاغلل فى اعنقهم والسلسل يسحبون

بل لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك
يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون في
الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا
ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى
المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن
الله فاذا جا امر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم
الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم
فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم
ايته فاي ايت الله تنكرون افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين
من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا
في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم
ايمنهم لما راوا باسنا سنت الله التي
قد خلت في عباده

40.85

115

لما راوا باسنا سنت الله التى قد خلت

فى عباده وخسر هنالك الكفرون

XLI

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت

ايته قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذ

يرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا

قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى اذ

اننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل

اننا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى

الى انما الهكم اله وحد فاستقيموا اليه و

استغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون

الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين امنو

ا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون

قل اينكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يوم

ين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين و

جعل فيها رواسى من فوقها وبرك فيها و

قدر فيها اقوتها فى اربعة ايام سواء للسائلين

ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض

ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ف

قضىهن سبع سموت فى يومين واوحى فى كل سما

ء امرها وزينا السماء الدنيا بمصبيح و

ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذ
رتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم
الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله
قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كفرو
ن فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالو
ا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو
اشد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون فا
رسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذ
يقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهدينهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين ا
منوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى
النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا يعملو
ن وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم فاصبحتم
من الخسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وا

الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا والقينا بينهم العدوة والبغضا الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم سا ما يعملون يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل يأهل الكتب لستم على شي حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ان الذين امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثق بني اسريل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني اسريل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماوىه النار وما للظلمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم

ومن ايته اليل والنهر والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدو
ن فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له باليل والنهر وهم لا يسمون ومن ايته انك ترى الا
رض خشعة فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت
ان الذي احيها لمحى الموتى انه على كل شى قدير
ان الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى
في النار خير ام من ياتى امنا يوم القيمة اعملوا
ما شيتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما
جاهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه البطل من بين يد
يه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا
ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو
عقاب اليم ولو جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا
فصلت ايته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى
وشفا والذين لا يومنون في اذنهم وقر وهو عليهم
عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضى بينهم وانهم لفي شك منه مريب
من عمل صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلم
للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه

بعلمه و يوم ينديهم اين شركاى قالوا اذنك ما منا
من شهيد ۝ و ضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل و
ظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسم الانسن من دعا الخير و
ان مسه الشر فيوس قنوط ۝ و لين اذقنه رحمة
منا من بعد ضرا مسته ليقولن هذا لى و ما اظن الساعة
قيمة و لين رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى فلننبين الذين
كفروا بما عملوا و لنذيقنهم من عذاب غليظ
و اذا انعمنا على الانسن اعرض و نا بجانبه و اذا مسه
الشر فذو دعا عريض ۝ قل ارءيتم ان كان من
الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم ايتنا في الافاق و في انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شى شهيد
الا انهم في مرية من لقا ربهم الا انه بكل
شى محيط ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحى اليك و الى الذين من
قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموت
و ما في الارض و هو العلى العظيم ۝ تكاد السموت
يتفطرن من فوقهن و الملئكة يسبحون بحمد
ربهم و يستغفرون لمن في الارض الا ان الله
هو الغفور الرحيم ۝ و الذين اتخذوا من دونه اوليا

...وا من دونه اوليا الله حفيظ عليهم وما انت عليهم
بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شا الله لجعلهم
امة وحدة ولكن يدخل من يشا في رحمته والظلمون
ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من
دونه اوليا فالله هو الولي وهو يحي الموتى
وهو على كل شي قدير وما اختلفتم فيه من
شي فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه تو
كلت واليه انيب فاطر السموت والارض
جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعم ازوجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شي وهو السميع البصير
له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق لمن
يشا ويقدر انه بكل شي عليم ۝ شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك و
ما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تد
عوهم اليه الله يجتبي اليه من يشا ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل
مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع
واستقم كما امرت ولا تتبع اهواهم وقل

118 42.14

اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لا
عدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم ا
عملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه
المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما ا
ستجيب له حجتهم داحضة عند ربهم و
عليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي
انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها ال
حق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل
بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشا
وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الا
خرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الد
نيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم
يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين
مشفقين مما كسبوا وهو وقع بهم وال
ذين امنوا وعملوا الصلحت في روضت
الجنت لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
هو الفضل الكبير ۞ ذلك الذي يبشر ا
لله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت
قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له

ان الله غفور شكور ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك
ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته انه عليم
بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما تفعلو
ن ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصلحت
ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب
شديد ولو بسط الله الرزق لعباده
لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه
بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو
الولي الحميد ومن ايته خلق السموت والا
رض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشا قدير وما اصبكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم
بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ومن ايته الجوار في
البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن رو
اكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل
صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف
عن كثير ويعلم الذين يجدلون في ايتنا ما لهم
من محيص فما اوتيتم من شي فمتع الحيوة
الدنيا وما عند الله خير وابقى

119 42.34

للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون
كبئر الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون و
جزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذب
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده و
ترى الظلمين لما راوا العذب يقولون هل الى
مرد من سبيل وترىهم يعرضون عليها خشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
امنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم و
اهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذ
اب مقيم وما كان لهم من اوليا ينصرونهم من
دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم
لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير فان اعرضوا فما
ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ
وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة

وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانس
ن كفور لله ملك السموت والارض يخلق
ما يشا يهب لمن يشا انثا ويهب لمن
يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا وانثا ويجعل من يشا عقيما
انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراى حجاب او يرسل رسو
لا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم و
كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما ك
نت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نو
را نهدي به من نشا من عبادنا وانك لتهدي
الى صرط مستقيم صرط الله الذي
له ما في السموت وما في الارض الا الى الله
تصير الامور
بسم الله الرحمن الرحيم حم
والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا
لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا
لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا
من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به
يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلا [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] يامر [illegible]

[illegible] الكفرون [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] الفسقون [illegible]

[illegible] الحيوه الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] ولسوا [illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] السموت [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

121. 43.38

أغير الله تدعون إن كنتم صدقين
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن
شا وتنسون ما تشركون ○ ولقد أرسلنا إلى
أمم من قبلك فأخذنهم بالبأسا والضرا
لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاهم بأسنا
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم أبوب كل شي
حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذنهم بغتة
فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العلمين قل أرءيتم
إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم على
قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر
كيف نصرف الأيت ثم هم يصدفون قل
أرءيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة
هل يهلك إلا القوم الظلمون وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن ءامن
وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما
كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزاين
الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك
إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي
الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ○ وأنذر
به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شي

مريم مثلا اذا قومك منه يصدون و
قالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد
انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسرءيل ولو نشا
لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون و
انه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صرط مستقيم ۞ ولا يصدنكم الشيطن
انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت
قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض
الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الاخلا يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد لا
خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين امنوا بايتنا وكانوا
مسلمين ادخلوا الجنة انتم و
ازوجكم تحبرون يطاف عليهم بصحف
من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون

BRIT. MUS.



ORIENTAL

MS.

2165.